



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

المالية النيابية تكشف عن عائق يقف أمام تطبيق

سلم الرواتب الجديد

■ خاص / المدى

كشفت اللجنة المالية النيابية، يوم أمس السبت، أن نصوص السبلة المالية يقف عائقاً أمام تطبيق سلم الرواتب الجديد. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي لـ(المدى) إن «عدم توفر السيولة المالية يجعل من الصعب إقرار قانون سلم الرواتب الجديد»، مبيناً أن «الجهات التي تتحدث عن إمكانية تمريره غير مطلعة على إدارة أمور الدولة مالياً». وأضاف أن «الدولة غير قادرة على توفير السيولة المالية اللازمة خاصة وأن أعداد الموظفين ترتفع سنوياً». وأشار الكاظمي إلى أن «قرار الموافقة على السلم الجديد يعود إلى الحكومة بعد دراسته من جميع الجوانب».

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ربيع



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5710) السنة الحادية والعشرون - الأحد (21) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

## انفجارات مقر الحشد جنوبي بغداد تجدد مخاوف عودة تصعيد الفصائل

# لحفاظ على «الهدنة» . تسريبات بإعلان

# وشيك عن موعد انسحاب القوات الأمريكية

■ بغداد / تميم الحسن

لتفادي انهيار الهدنة العسكرية بين الفصائل والقوات الأمريكية في العراق، بدأت أطراف مقربة من الحكومة تسرب انباء عن قرب إعلان «موعد انسحاب قوات التحالف» وضررت يوم الخميس الماضي، سلسلة انفجارات قاعدة عسكرية

جنوبي بغداد، تضم وحدات من الحشد الشعبي، وسط توقعات عن وجود طائرة مسيرة قرب مكان الحادث. وجاء الحادث بعد يوم من استهداف قاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، التي تضم قوات أمريكية، بطارتين مسيرتين لأول مرة منذ 5 أشهر. وبدأ مؤخرا، الاتفاق الضمني بين

الحكومة والفصائل على خفض التصعيد ضد القوات الأمريكية، يتعرض إلى هزات عنيفة بسبب معلومات عن احتمال «تعطل» انسحاب قوات التحالف لوقت طويل. يأتي ذلك في وقت أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية في العراق عن معلومات مثيرة حول «داعش»، وقالت إن التنظيم يحاول «إعادة نفسه».

ويفترض أن يزور وفد عسكري رفيع واشنطن قريبا لاستئناف النقاش حول مستقبل وجود قوات التحالف بالعراق. وأعلنت الحكومة مطلع العام، عن تشكيل لجنة ثنائية لجدولة انسحاب قوات التحالف، في أعقاب مقتل قياديين بالحشد الشعبي، بقتف أميركي.

وتشير معلومات وصلت لـ(المدى) إلى انباء تتداول بشكل كبير داخل الأوساط السياسية مصدرها الحكومة ومقربين من المطبخ السياسي، عن «وضع المسامات الأخيرة لاتفاق انسحاب القوات الأمريكية»، وسط عودة التوتر بين الفصائل والقوات الأمريكية. ■ التفاصيل ص 3..

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير تحليلي أجرته منظمة برنامج الأغذية العالمي WFP التابعة للأمم المتحدة تبعات التغيير المناخي، وتأثير حالات الجفاف وشح المياه في العراق على الاحتياجات الإنسانية ونتائجها المتوقعة على الوضع الاقتصادي والمعيشي للبلد، مشيراً إلى احتمالية أن تكون هناك فجوة بحلول عام 2050 بين ما هو متوفر من مياه وزيادة الطلب عليه بنسبة 20%، مما سيؤثر ذلك على حياة 7 ملايين شخص يعملون في الزراعة مع توقع حدوث عجز توفر مياه بكمية 10.9 مليار متر مربع بحلول عام 2035، مؤكداً

ضرورة اتخاذ إجراءات مناسبة للتخفيف من آثار التغيير المناخي هذه وتحسين الوضع المعيشي للمتضررين. وتذكر منظمة برنامج الأغذية العالمي، أن تقريرها الصادر هذا الشهر الذي حمل عنوان، الجفاف في العراق، قد بدأ العمل به منذ أوائل عام 2023 بالتعاون مع مؤسسة التحليلات والبحوث الإنسانية الدولية ACAPS، وذلك من أجل رفع جانب التوعية بالتنبيه لحالة عدم الاهتمام، والدعوة لاتخاذ إجراءات وحلول للتقليل من آثار التغيير المناخي الضارة، وتوفير ظروف حياتية أفضل للمتضررين في البلد وضمان توفير الأمن الغذائي. ■ التفاصيل ص 2..

## نواب يكشفون «فضيحة» بأروقة

# البرلمان؛ نرفض تعديل قانون منح الجوازات الدبلوماسية

■ بغداد / المدى

كشفت عدد من النواب، يوم أمس السبت، عن «فضيحة كبرى» داخل مجلس النواب بشأن تعديل قانون جوازات السفر، فيما أشاروا إلى السعي لسحب القانون.

وقال النائب حيدر المطيري في مؤتمر صحفي عقده أمس مع عدد من النواب في البرلمان وتابعته (المدى)، إن «هناك رفضاً برلمانياً على تعديل قانون منح الجوازات، حيث أن منح الجواز الدبلوماسي مرتبط بالوظائف الدبلوماسية والوظائف العامة ذات الطبيعة السيادية، وينتهي بانتهاء إجراءات تلك الوظيفة، مبيناً أن «التوجه لتعديل قانون منح الجوازات يتضمن الاحتفاظ بالجواز الدبلوماسي من قبل شاغلي تلك الوظائف ووعائلهم مدى الحياة».

وأضاف أن «التعديل يتعدى ذلك من خلال منح المقاعد الذين شغلوا مناصب دبلوماسية وازواجهم هذا الامتياز بعد عام 2003 بأثر رجعي»، مشيراً إلى أن «ذهاب مجلس النواب بتعديل هذا القانون يتنافى ومبادئ العدالة الاجتماعية التي تقتضي تحقيق المساواة في التعامل بين المواطن والمسؤول».

وتساءل «ما الغاية من منح الجواز الدبلوماسي مدى الحياة؟ وما الغاية والمبرر من استمرار هذا الامتياز لعوائلهم مدى الحياة؟» لافتاً إلى «أننا نسجل رفضنا واعتراضنا لهذا التعديل الخاص بقانون جوازات السفر الوارد في جلسة اليوم». وأكد «سنسعى لسحب القانون من خلال مساندة بعض النواب»، لافتاً إلى أنه «تم جمع توقيع لسحب القانون».

ثامر الهيمص يكتب:

6 **ريادة الأعمال.. نحو حاضنة شفافة**

لطيفة الدليمي تكتب:

7 **أماكفاكم تقطعاً بأوصال الوردية؟**



تظاهرة أمام وزارة التخطيط لموظفي الدولة تطلب تعديل سلم الرواتب.. عدسة: محمود رؤوف

## البرلمان يشكل لجنة إثر التجاوزات على اقتصاد العراق وأراضيه

■ خاص / المدى

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة نواف سعود ناصر الصباح، في مقطع مصور على إنكس، إن احتياطات الاكتشاف الجديد تعادل إجمالي إنتاج البلاد في ثلاث سنوات. وأضاف نواف سعود ناصر الصباح: «سيفتح الاكتشاف الضخم مجالاً واسعاً في الجرف المخزون المحروقات التي يتم التجاوز فيها على المنطقة الاقتصادية العراقية من قبل الجانب الخليجي، الأولى تمثلت بحقل الدرة والثانية بحقل النوخدة».

وأضافت: «كانت هناك قراراً أميرياً في العام 2014 شرع ابتلاع مياه العراق الاقتصادية من جانب واحد». وأشارت الجبالي إلى أن «المساحة الأولية المقدرة لحقل النوخدة المصادر هي 96 كيلو متر مربع»، مبينة أن «التقديرات الأولية لمخزون المحروقات الموجودة يشير إلى وجود 3 مليار برميل نפט خفيف و 5.1 تريليون قدم مكعب من الغاز أي ما يعادل 3.2 مليار برميل نפט». ولفتت إلى، أن «مجلس النواب شكل لجنة للتحقق من التجاوزات على الاقتصاد العراقي واراضيه». وأعلنت مؤسسة البترول الكويتية، الأحد، عن كشف نفطي ضخم في حقل النوخدة شرقي جزيرة فيلكا الكويتية، باحتياطي نفطي يقدر بنحو 3.2 مليارات برميل من المكافي النقطي.

## الوقت يغلب القوى السنية للاتفاق على شخصية رئيس البرلمان

■ خاص / المدى

دعا ائتلاف النصر، يوم أمس السبت، القوى السنية إلى اختيار شخصية تتولى رئاسة البرلمان في أسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن جلسة الانتخاب لم تحدد لغاية الآن.

وقال عضو الائتلاف، عقيل الرديني في حديث لـ(المدى)، إن «هناك خلافات حادة بين العزم وتقدم تتعلق بمنصب رئاسة البرلمان»، لافتاً إلى أن «كلا الطرفين يرغبان بالحصول على منصب رئيس البرلمان».

وأضاف الرديني، إن «الإطار التنسيقي بإمكانه حسم ملف رئاسة البرلمان في أي وقت لكن كون أن الملف من حق البيت السني فالأمر متروك لهم، منوهاً بأن «الإطار لا يرغب بتبني الموضوع رسمياً».

وتابع أن «الإطار التنسيقي يدعو نواب البيت السني إلى التقاهم على شخصية معينة لغرض حسم الملف بأسرع وقت ممكن وتلافياً للتجاوزات التي رافقت الجلسات السابقة»، لافتاً إلى أن «جلسة انتخاب بديل الحلبي لم يحدد موعداً حتى الآن والأمر متوقف على اتفاق السنة فيما بينهم». وفي وقت سابق، حدد الإطار التنسيقي، الذي يجمع القوى السياسية الشيعية الحاكمة في البلاد، العشرين من شهر تموز الجاري موعداً لحسم تسمية رئيس جديد للبرلمان

العراقي، مؤكداً أنه بعد هذا الموعد سيتركز الأمر لأعضاء مجلس النواب ليختاروا أنفسهم من يرونه مناسباً لهذا المنصب. وقال القيادي في الإطار عائد الهلالي، في حديث تابعته (المدى)، إن «قوى الإطار التنسيقي منحت القوى السياسية السنية موعداً لغاية يوم 20 تموز الجاري، أي ما بعد انتهاء مراسم عاشوراء لحسم موقفهم والاتفاق فيما بينهم على ملف انتخاب رئيس البرلمان». وأضاف أنه «في حال عدم اتفاق القوى السياسية السنية فيما بينهم، سيتم عقد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب، بأولى جلسات الفصل التشريعي، ويترك الأمر للنواب وإي مرشح يحصل على أعلى الأصوات سيكون هو الرئيس الجديد»، مشدداً على أنه «لا تأجيل في ذلك، فقوى الإطار تريد حسم الملف سريعاً، كونه أثر سلباً على العمل التشريعي والرقابي».

من جانبه، استبعد الباحث في الشأن السياسي، صلاح الكبيسي، اتفاق الكتل السياسية السنية على مرشح واحد لمنصب رئيس مجلس النواب. وقال الكبيسي، إن «الكتل السياسية السنية الأربعة (عزم وحسم والسيادة والمبادرة) متفقة فيما بينها على تقديم طلب لعقد جلسة خاصة باختيار بديل رئيس البرلمان السابق ولغاية الآن لم تتمكن الأطراف والقوى

محمد الحلبيسي»، مستبعداً «اتفاق الكتل السياسية السنية على مرشح واحد للمضي في حسم ملف رئاسة البرلمان». وأضاف الكبيسي، إن «الاتفاق على مرشح واحد يجعل عملية اختيار بديل الحلبيسي كما لو أنها (تزكية سياسية)»، لافتاً إلى أن «غالبية الكتل السياسية السنية متفقة بالأساس على دعم المرشح سالم العيساوي». وتابع أنه «لا توجد مادة قانونية في النظام الداخلي تحدد اختيار رئيس البرلمان عن طريق التزكية، منوهاً بأن «الإطار التنسيقي طرح فكرة الاتفاق على مرشح واحد من باب النصيحة من أجل حل المشكلة في أسرع وقت».

وأشار الكبيسي، إلى أن «الاتفاق الكلي بين الكتل السياسية غير وارد في كل الديمقراطيات وبجميع بلدان العالم فداوماً هناك أغلبية سياسية»، مستدركاً أن «الأغلبية باتت واضحة بوجود أكثر من 46 نائب في الكتل السنية الأربعة مقابل 29 أو 30 نائب يقعون مع مرشح كتلة تقدم وهو محمود المشهداني».

ومنذ أن قررت المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) في شهر تشرين الثاني من العام 2023 انتهاء عضوية رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبيسي ولغاية الآن لم تتمكن الأطراف والقوى

السياسية من تسمية رئيس جديد للبرلمان بسبب الخلافات القائمة فيما بينها. وفي أيار الماضي، فشلت القوى السياسية في حسم انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، بعد جلسة ماراتونية شهدت ثلاث جولات تصويت لأربعة مرشحين، انحسر التنافس في الجولتين الأخيرتين بين النائبين سالم العيساوي ومحمود المشهداني. وأجرى مجلس النواب في جلسته الخامسة والعشرين التي عقدت، برئاسة محسن المندلاوي رئيس المجلس بالنيابة، الجولة الثانية بحضور 311 نائباً. وتقدم العيساوي، مرشح تحالف «السيادة» الذي يتزعمه خميس الخنجر، على محمود المشهداني، مرشح تحالف «تقدم»، في الجولة الثانية لانتخاب رئيس مجلس النواب العراقي، بـ158 صوتاً، مقابل 137 للمشهداني. فيما حصل المنافس الثالث، النائب عامر عبد الجبار، على ثلاثة أصوات، وبلغت عدد الأصوات الباطلة 13.

وعقب استراحة أُن بها رئيس المجلس بالإنابة محسن المندلاوي إلى النواب، جرت الجولة الثالثة وسط توتر حاد بين النواب، لتنتهي بشادة بين النائبين هيبب الحلبيسي عن «تقدم»، وأحمد الجبوري عن «عزم»، ليتم رفع الجلسة إلى إشعار آخر.



## انفجارات مقر الحشد جنوبي بغداد تجدد مخاوف عودة تصعيد الفصائل

# لحفاظ على «الهدنة». تسريبات بإعلان وشيك عن موعد انسحاب القوات الأمريكية

□ بغداد / تميم الحسن

لتفادي انهيار الهدنة العسكرية بين الفصائل والقوات الأمريكية في العراق، بدأت أطراف مقربة من الحكومة تسريب انباء عن قرب اعلان «موعد انسحاب قوات التحالف».

و ضربت يوم الخميس الماضي، سلسلة انفجارات قاعدة عسكرية جنوبي بغداد، تضم وحدات من الحشد الشعبي، وسط توقعات عن وجود طائرة مسيرة قرب مكان الحادث.

وجاء الحادث بعد يوم من استهداف قاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، التي تضم قوات امريكية، بطائرتين مسيرتين لأول مرة منذ 5 أشهر.

وبدا مؤخرًا، الاتفاق الضمني بين الحكومة والفصائل على خفض التصعيد ضد القوات الأمريكية، يتعرض إلى هزات عنيفة بسبب معلومات عن احتمال «تعطل» انسحاب قوات التحالف لوقت طويل.

يأتي ذلك في وقت أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية في العراق عن معلومات مثيرة حول «داعش»، وقالت أن التنظيم يحاول «إعادة نفسه».

ويفترض أن يزور وفد عسكري رفيع واشنطن قريبًا لاستئناف النقاش حول مستقبل وجود قوات التحالف بالعراق.

وأعلنت الحكومة مطلع العام، عن تشكيل لجنة ثنائية لجدولة انسحاب قوات التحالف، في أعقاب مقتل قياديين بالحشد الشعبي، بفضف أميركي.

وتشير معلومات وصلت لـ(المدى) إلى انباء تتداول بشكل كبير داخل الأوساط السياسية مصدرها الحكومة ومقربين من المبيض السياسي، عن وضع للمسات الأخيرة لاتفاق انسحاب القوات الأمريكية، وسط عودة التوتر بين الفصائل والقوات الأمريكية.

ولم تبين حتى الآن تفاصيل الاتفاق، لكن بقاء الاعرجي، نائب رئيس الوزراء الاسبق، يقول في حوار تلفزيوني، بأن «الاعلان عن انسحاب القوات سيكون خلال ايام او اسابيع قليلة».

وكانت مصادر سياسية ذكرت في وقت



أبرزها فصائل كتائب سيد الشهداء، وعصاب اهل الحق.

وبحسب شهود عيان قريين عن منطقة الهجوم، ومقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن هناك طائرة مسيرة كانت قرب مكان الحادث.

وأكثر التحليلات ذهبت الى احتمال انفجار كدس عتاد، خصوصا وان المعسكر حدثت فيه انفجارات مشابهة في تموز 2020، وآب 2019.

وفي كلتا المرّتين كانت الانباء تتضارب حول طبيعة الانفجار؛ هل هو بسبب الخزن السيئ للعتاد؛ ام مسيرة اسرائيلية؛ بحسب كلام أطراف في الحشد.

وقال بيان الحشد الأخير بأنه «في

يقول غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان «شرط الفصائل ايقاف الحرب في غرة لوقف الهجمات ضد القوات الامريكية أمر غير واقعي، الرئيس بايدن قدم مشروعا بهذا الشأن وهناك مفاوضات تشارك فيها حماس».

ترامن ظهور الكعبي الذي تنضوي مجموعته في الحشد الشعبي، مع سلسلة انفجارات داخل معسكر الصقر جنوبي بغداد.

واكد الحشد في بيان يوم الخميس، بعد وقت قصير من الحادث، بأنه شكل لجنة تحقيقية للكشف عن ملابسات ماجرى. المعسكر الواقع في منطقة اليوسفية والذي كان في السابق قاعدة امريكية قبل 2011، يضم عدة ألوية بالحشد،

وكان وزير الخارجية فؤاد حسين قال قبل ايام ان «وقدا عسكريا سيزور واشنطن لإجراء مباحثات حول الاتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة».

ماذا عن الهدنة؟

خلافًا لمسار الهدنة داخل الحكومة، ظهر أكرم الكعبي، زعيم حركة النجباء، التي تصنف نفسها ضمن مايعرف بـ«المقاومة الفيدوية» وهو يطلق طائرة مسيرة في احد المواقع خارج البلاد، بحسب التحليلات.

ويبقى دعم وهو عضو في تيار الحكمة «وجود اي تسوية، حتى الان، من الجانب الأمريكي حول قضية القوات الامريكية».

و بحسب التسريبات ان عبد الامير يارالله رئيس اركان الجيش يستعد خلال هذه الايام لزيارة واشنطن، على ان يطلب سحب قوات التحالف خلال «3 أشهر كحد اعلى».

الحكيم زعيم تيار الحكمة، وهو من صف المؤيدين لرئيس الحكومة.

يقول حسن قديم، وهو قيادي سابق بالحشد الشعبي لـ(المدى) ان «القوى السياسية والفصائل التي تتبنى المواجهة المباشرة متفقة على انسحاب القوات الامريكية».

وقبل ايام بدأت البنا رومانوسكي، السفارة الأمريكية في واشنطن، سلسلة لقاءات مع سياسيين عراقيين حول انسحاب قوات التحالف.

رومانوسكي اجتمعت مع نوري المالكي زعيم دولة القانون، وهو يعتبر من الفريق المعارض للسوداني، وعمر

سابق لـ(المدى) ان هناك اعتراضات داخل الإطار التنسيقي بدأت تتصاعد بسبب «ادارة رئيس الحكومة الملف

وتشير المصادر داخل «الإطار» الى ان القوى المعارضة باتت شبه متأكدة ان «الولايات المتحدة سوف تطلب 3 سنوات على الأقل للانسحاب»، وهو أمر يعترض عليه بعض الشيعة.

وقبل ايام بدأت البنا رومانوسكي، السفارة الأمريكية في واشنطن، سلسلة لقاءات مع سياسيين عراقيين حول انسحاب قوات التحالف.

رومانوسكي اجتمعت مع نوري المالكي زعيم دولة القانون، وهو يعتبر من الفريق المعارض للسوداني، وعمر

## بين منتقد ومؤيد.. القطاع المصرفي العراقي يواجه غزو المصارف العربية والأجنبية

□ المدى / ذو الفقار يوسف

مصرف بغداد-العراق، فيما بين بعض المختصين أن هذه النسبة تجعل من المصارف العراقية مملوكة للمصارف العربية والأجنبية، ولا بد من أن تكون الحصة أقل من 50% عند شراء الحصة.

نقطة البداية يوضح المختص بالشأن المالي المصرفي والمصرفي سيف الحلفي، أنه «بعد عام 2003 شهد القطاع المصرفي نمواً كبيراً في عدد المصارف التي أسست، وكان العراق بحاجة إلى قطاع مصرفي يشمل جميع عمليات التبادل التجاري، سواء الداخلية أو الخارجية، وبغزو الأسواق المحلية، ويعزز القطاعات الإنتاجية في العراق، ولهذا تم تأسيس الكثير من المصارف، وبدأت الشركات الأجنبية والمصارف الأجنبية تنجح إلى العراق، ولا سيما بعد 2003، شهد البلد نمطاً تنموياً كبيراً في تأسيس المصارف العراقية»، مشيراً إلى، أن «القطاع المصرفي سابقاً كان يقتصر على المصارف الحكومية التقليدية، وبعض المصارف الأهلية التقليدية، ولكن يبدو أن القطاع المصرفي الأجنبي والشركات الأجنبية اتجهت، وشاركت مع بعض المصارف العراقية، ودخلت في نسبة مشاركات جيدة جداً مكنتها من أن تشارك مع القرار العراقي في إدارة هذه المصارف».

وأضاف الحلفي لـ (المدى)، أن «القطاع المصرفي شهد بشكل عام نمواً كبيراً وخاصة في عمليات التحويل الخارجية والتي كانت مغرية جداً لكثير من المصارف في الحصول على الكثير من الأرباح السريعة والتمكّن، ولهذا نرى القطاع المصرفي العراقي اتجه بشكل كبير نحوها، بسبب أن الاقتصاد العراقي ريعي، ويعتمد على الاستثمار اادات الخارجية، ونمو قطاع الاستثمار اادات الخارجية، وأيضاً تأثير

ونشرت صحيفة محلية تابعها (المدى)، أن حصة البنوك العربية في المصرف الأهلي العراقي بلغت 76.7 في المئة من أسهم المصرف، حيث وصلت حصة بنك المال الأردني إلى 61.85 في المئة، وحصة بنك القاهرة عمان إلى 9.90 في المئة، فيما بلغت حصة صندوق أركاديا الاستثماري الفلسطيني 5 في المئة. وذلك وسط مساعي مصرف الإسكان الأردني لشراء حصة في مصرف المنصور العراقي الذي ساهم فيه مصرف قطر الوطني بنسبة 54 في المئة.

فيما أعلن البنك الأردني الكويتي في وقت سابق من عام 2023 عن توقيع اتفاقية لشراء حصة نسبتها 51.79% من الأسهم المكونة لرأس مال

أن القطاع المصرفي العراقي أصبح جزء كبير منه يعاني من العقوبات التي فرضت بسبب التحويلات السابقة على شراء وبيع الدولار».

يختتم أنه «يجب أن تهتم الحكومة العراقية بالقطاع المصرفي، فأى خلل في القطاع المصرفي أو أي عملية إعاقه أو مضايقة لهذا القطاع قد تؤدي إلى زيادة أسعار صرف الدولار بشكل لا تستطيع السيطرة عليه فيما بعد، ولهذا أنا أناشد وأطالب بالاهتمام

بالقطاع المصرفي، وتقليل الضغط الحكومي والبرلماني والإعلامي عليه، لأنه حساس جداً». مؤكداً، أنه ليس هناك أي علاقة بين استحواد بعض المصارف الأجنبية والعربية على بعض المصارف العراقية وارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية، فضلاً عن فرض عقوبات على بقية المصارف في العراق، إذ كان من المفترض أن يرجع صاحب القرار للزبون الذي روج المعاملة، وليس على المصرف لكونه هو المسؤول عن ترويج المعاملة

وعمليات التحويل الخارجي، ففي جميع القوانين والأعراف الدولية المصرفية المصرف غير مسؤول عن صحة الوثائق المقدمة».

تصحيح مسار النقطة المضيئة على المصارف العراقية، جراء تهريب الدولار إلى إيران، تسببت المصارف الأجنبية الساحة المالية، وسيطرت على نسبة كبيرة من مبيعات الدولار في العراق حيث يستحوذ المصرف الأهلي العراقي، على ثلث مبيعات العملات الأجنبية والتي تعتبر المصدر الأساس للاقتصاد العراقي، حيث تكون الكثير من الحصص في هذا المصرف مملوكة لمصارف عربية وأجنبية.

وحسب مصادر مطلعة فقد سلم البنك المركزي العراقي المصارف الأردنية



وتابع، أن «هناك مصارف شاركت فيها مصارف أجنبية وعربية، وأضحت صاحبة القرار، إذ أن هذه المصارف الأجنبية استطاعت أن توظف المصارف العراقية المشاركة فيها، ومع ان هذا الأمر لم يشمل جميع المصارف، إلا أنه شمل فقط تلك التي دخلت فيها كمشاركة، فقد استطاعت أن تشارك القرار العراقي في تطوير هذه المصارف، وفتح مصارف مراسلة، وتطوير النظام المصرفي، وأصبحت لديهم شبكة كبيرة من المصارف المراسلة، ولكن في المقابل بقيت المصارف العراقية التي لم تكن لديها مصارف مراسلة تعتمد فقط على التحويلات الخارجية التي أطلقها البنك المركزي بشكل عام، وفي نهاية المطاف تعرض القطاع المصرفي العراقي إلى

ضغوط، منوها إلى، أنه «كلما اشتد الموقف الدولي، واشتد الصراع الدولي كانت هناك ضغوط على العراق، وكانت أكثر الضغوط توجه نحو القطاع المصرفي العراقي، وبالنتيجة أصبحت هناك ضغوط على التحويلات الخارجي، وعوقبت بعض المصارف من شراء الدولار الأمريكي، وفي المقابل بقيت المصارف التي فيها مشاركات أجنبية وعربية في منأى أو ابتعاد عن المصارف التي تعتبر المصدر الأساس بسبب سياساتها الحكيمة ورضانة الإجراءات التي استخدمت فيها بسبب تطبيقها لبعض المعايير، وأيضاً لديها فروع ومصارف ومراسلة كثيرة جداً، واعتمدت على شبكة المراسلات الخاصة بها، وهنا بدأت المشكلة بحيث

دول الجوار التي أغرقت الأسواق المحلية بجميع منتوجاتها، حيث أن هذا يتطلب عملية استيراد، والأخير لا يكتمل إلا عن طريق المصارف بفتح اعتمادات أو حوالات خارجية، ويبدو أن هناك اتجاهاً أصبح في تلك الفترة وقبل عشر سنين وبشكل مباشر وسريع إلى التحويلات الخارجية». مبيناً، أن «المشكلة تكمن في أن التحويلات الخارجية خضعت لرقابة وصرامة أيضاً، ومراقبة الفيدرالي الأمريكي، ونتيجة للظروف الإقليمية والدولية، وما أحاط المنطقة من تحديات بين القوى خاصة إيران وتركيا وأمريكا والمجتمع الدولي بشكل عام، جعل هناك ضغوطات كبيرة على القطاع المصرفي العراقي».

المصرف غير مسؤول عن صحة الوثائق المقدمة».

تصحيح مسار النقطة المضيئة على المصارف العراقية، جراء تهريب الدولار إلى إيران، تسببت المصارف الأجنبية الساحة المالية، وسيطرت على نسبة كبيرة من مبيعات الدولار في العراق حيث يستحوذ المصرف الأهلي العراقي، على ثلث مبيعات العملات الأجنبية والتي تعتبر المصدر الأساس للاقتصاد العراقي، حيث تكون الكثير من الحصص في هذا المصرف مملوكة لمصارف عربية وأجنبية.

وحسب مصادر مطلعة فقد سلم البنك المركزي العراقي المصارف الأردنية

المصارف الحكومية التقليدية، وبعض المصارف الأهلية التقليدية، ولكن يبدو

أن القطاع المصرفي الأجنبي والشركات الأجنبية اتجهت، وشاركت مع بعض المصارف العراقية، ودخلت في نسبة مشاركات جيدة جداً مكنتها من أن تشارك مع القرار العراقي في إدارة هذه المصارف».

وأضاف الحلفي لـ (المدى)، أن «القطاع المصرفي شهد بشكل عام نمواً كبيراً وخاصة في عمليات التحويل الخارجية والتي كانت مغرية جداً لكثير من المصارف في الحصول على الكثير من الأرباح السريعة والتمكّن، ولهذا نرى القطاع المصرفي العراقي اتجه بشكل كبير نحوها، بسبب أن الاقتصاد العراقي ريعي، ويعتمد على الاستثمار اادات الخارجية، ونمو قطاع الاستثمار اادات الخارجية، وأيضاً تأثير

## تصريحات حكومية: ارتفاع معدلاته الإصابة بالأمراض السرطانية في محيط النشاط النفطي بيئة ذي قار تكشف عن توجيه إنذارات وفرض غرامات مالية على الحقول النفطية

□ ذي قار / حسين العامر

تكون موافقته وزارية وان الحقل يعمل حالياً بموجب ذلك . ويوجد حامد ان دور مديرية بيئة ذي قار هو دور رقابي على الحقول النفطية وهذا الامر متواصل ويجري عبر عمليات فحص مستمرة تستخدم فيها اجهزة خاصة بقياس ملوثات الهواء ، مبيها ان "حقل الغراف النفطي حقل واسع ويشتمل على أنشطة متعددة منها العمل في الابار النفطية او طرح المخلفات وطورها او انبعاث الغاز وغيرها " . وتحدث مدير بيئة ذي قار، عن توجيه انذار للحقل المذكور، وفرض غرامات مالية بسبب تكرار نشاطات مخالفة للمتطلبات البيئية، منوها الى "وجود شعبة بيئية في قضاء الرفاعي تابعة لمديرية بيئة ذي قار تتابع النشاط البيئي في حقل الغراف النفطي .

وعن تصريح رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، المتعلق بارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في محيط بيئة ذي قار، انه "لم نطلع بعد على مضمون التصريح لتبين ان كانت تلك التصريحات مبنية على تقارير او بيانات من دائرة صحة المحافظة" ، واستطرد ان "دائرة البيئة تواصل متابعتها ومراقبتها للنشاطات النفطية وتتعاظم مع كل نشاط وفق مطابقته او مخالفته للشروط والمتطلبات والمحددات البيئية، وتتخذ الاجراءات المناسبة بحققها" .

وكان رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار الدكتور أحمد



أن "المخلفات النفطية تؤثر بشكل كبير على صحة السكان والبيئة" . ودعا رئيس لجنة الصحة والبيئة الحكومية المركزية الى التدخل لإلزام الشركات النفطية بالمعايير البيئية الصحيحة، وذلك لتقليل أثار واضرار المخلفات النفطية على البيئة وصحة السكان المحليين. ووفق وثائق رسمية اطلعت عليها مديرية البيئة الى رفع شكوى امام محكمة تحقيق الرفاعي حول المتطلبات البيئية، وانبعاث دخان كثيف نتيجة الحرق غير النظامي وعدم وجود منظومة كبس الغاز ودعت الى مفاضة الحقل وفق المادة ١٥ او لا من قانون حماية، وتحسين البيئة

منظومة كبس الغاز، وفي ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٩ فرضت وزارة الصحة والبيئة غرامة مالية على الحقل المذكور مقدارها ٧ ملايين و ٩٣٠ ألف دينار تكرر شهريا لحين ازالة المخالفة. وفي مطلع تشرين الاول ٢٠٢١، لجأت مديرية البيئة الى رفع شكوى امام محكمة تحقيق الرفاعي حول المتطلبات البيئية، وانبعاث دخان كثيف نتيجة الحرق غير النظامي وعدم وجود منظومة كبس الغاز ودعت الى مفاضة الحقل وفق المادة ١٥ او لا من قانون حماية، وتحسين البيئة

تكون موافقته وزارية وان الحقل يعمل حالياً بموجب ذلك . ويوجد حامد ان دور مديرية بيئة ذي قار هو دور رقابي على الحقول النفطية وهذا الامر متواصل ويجري عبر عمليات فحص مستمرة تستخدم فيها اجهزة خاصة بقياس ملوثات الهواء ، مبيها ان "حقل الغراف النفطي حقل واسع ويشتمل على أنشطة متعددة منها العمل في الابار النفطية او طرح المخلفات وطورها او انبعاث الغاز وغيرها " . وتحدث مدير بيئة ذي قار، عن توجيه انذار للحقل المذكور، وفرض غرامات مالية بسبب تكرار نشاطات مخالفة للمتطلبات البيئية، منوها الى "وجود شعبة بيئية في قضاء الرفاعي تابعة لمديرية بيئة ذي قار تتابع النشاط البيئي في حقل الغراف النفطي .

رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ . فيما اكدت مديرية البيئة في (٥ حزيران ٢٠٢٢) استمرار المخالفة المتمثلة بانبعاث دخان كثيف نتيجة الحرق غير النظامي من حقل الغراف النفطي، وذلك في كتاب موجه الى دائرة حماية، وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية، وطلبت الموافقة على اقامة دعوى قضائية بحق النشاط المذكور كون المخالفة مستمرة رغم فرض الغرامة. يشار الى ان رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار كشف في الـ ٢٠١٩ ايار (٢٠٢٤) عن اتخاذ مجلس المحافظة عدة قرارات لدعم مرضى السرطان الذين تقدر اعدادهم بثمانية الاف مصاب في المحافظة. وكانت دائرة صحة ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (١٥ كانون الثاني ٢٠١٩) عن تسجيل ٤ آلاف حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها ٧٤٩ إصابة جديدة خلال عام ٢٠١٨ . وكان مصدر مطلع في دائرة صحة ذي قار كشف يوم (٢٤ نيسان ٢٠١٩)، عن تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف حالة وفاة بسبب أمراض السرطان في محافظة ذي قار خلال خمسة اعوام، مبيها في تصريحات صحفية، ان عدد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة في الـ ٢٠١٩ من بداية عام ٢٠١٣ وحتى نهاية عام ٢٠١٧ بلغت ٣١٧٢ حالة وفاة، يذكر ان العشرات من مرضى السرطان احتشدوا يوم (١١ حزيران ٢٠٢٤) أمام ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بتوفير الرعاية

الطبية والادوية واجهزة الفحص الطبي، وفيما اشاروا الى اضطراب الكثير منهم الى بيع مساكنهم والاقتراض لتأمين تكاليف العلاج، شددوا على ضرورة التعجيل بتوزيع قطع اراضي سكنية لهم وزيادة رواتبهم بما يتناسب مع الخلفات المطلوبة لعلاجهم. وكان أطباء وباحثون، كشفوا في (مطلع ٢٠١٩) عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية من العراق، وبيّنوا ان "مرض السرطان هو واحد من أخطر ثلاثة أمراض تؤدي إلى الوفاة في المنطقة المذكورة". وكانت لجنة الصحة والبيئة في ذي قار، كشفت في (كانون الأول ٢٠١٨)، عن تزايد الإصابات بسرطان الثدي بين نساء المحافظة، وعزت ذلك إلى الحروب وما رافقها من تلوث بيئي وإشعاعي وتلوث المياه ونوعية الأغذية والحالة النفسية للمريض وطبيعة معيشته. وكانت دراسات ميدانية أعدها عدد من الباحثين في جامعة ذي قار قبل بضعة سنوات قد كشفت عن زيادة "مقلقة" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار إذ قال عميد كلية الطب الدكتور مؤيد ناجي الموسوي، في حديثه، ان الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين في المحافظة أظهرت وجود زيادة مطردة ومقلقة بنسبة الأمراض السرطانية المسجلة في الدوائر الصحية المتخصصة وبمختلف الفئات العمرية مقارنة بباقي المحافظات.

رقم المناقصة: ٢٠٢٤/١٩  
رقم التبويب: ٣٥١

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq  
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq  
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq  
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

### إعلان للمرة الأولى

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بإتحميل وتفريغ الحبوب في سايلو كركوك.

٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص سايلو كركوك).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وتأنق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:  
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.  
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.  
- بطاقة السكن.  
- البطاقة التموينية.  
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٤/٨/١٦ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة

جدول الفعاليات لسايلو كركوك

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب الفل	١٠٠٠	الف دينار / طن
٢	تحميل الحبوب الفل	٩٠٠	تسعمائة دينار / طن
٣	التنظيف	١٢٠٠٠٠	مليون ومئتان ألف دينار شهرياً

ملاحظات:

١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.  
٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٤/٨/١٦.  
٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.  
٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٤/٨/١٦ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

حسين غازي كاظم  
مدير القسم القانوني

إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى  
تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى مركز التخصصي الشهيد نوار موسى مجيد عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايمة.  
٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٢٠٠,٠٠٠) مئتان ألف دينار لأمر المركز بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المركز بموجب وصل امانات.  
٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايمة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

إعلان

قدم المواطن (إبراهيم باسلس عبد الكريم شكار) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النقيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجسسية العام وكالة

هيئة الإعلام والاتصالات

م / اعلان مناقصة عامة رقم (م / ١ / خدمة شاملة / 2024)

تهدبكم هيئتنا اطيب تحية..

تعلن هيئة الاعلام والاتصالات / دائرة الخدمة الشاملة عن اجراء المناقصة العامة والمرقمة (م / ١ / خدمة شاملة / 2024) لتجهيز عدد من الصفوف الخاصة في مدارس ومعاهد ذوي الهمم في عدد من المحافظات في جمهورية العراق (40 مختبر) وبكلفة تخمينية (ضمن حساب صندوق الخدمة الشاملة) مقدارها (5,419,240,000) (خمسة مليارات واربعمائة وتسعة عشر مليوناً ومائتان واربعون الف دينار عراقي فقط) وبمدة تجهيز (240) مائتان واربعون يوماً تقويمياً. فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة هيئة الاعلام والاتصالات في موقعها الكائن في (العراق- بغداد / المسبح / حي بابل / م / 929 / ز 3 / بناية 11) وخلال ساعات الدوام الرسمي وشراء وتأنق المناقصة لقاء مبلغ (1,500,000) مليون وخمسمائة الف دينار عراقي فقط لا غيرها تكون غير قابلة للرد، وفي حالة الغاء المناقصة يتم ارجاع مبلغ وصل شراء وتأنق المناقصة.

يرفق مع العطاءات التأمينات الأولية والتي تمثل (3%) من الكلفة التخمينية المحددة لغراض الإحالة وبمبلغ مقطوع مقداره (162,577,200) مائة واثنان وستون مليون وخمسمائة وسبعة وسبعون الف ومائتان دينار عراقي فقط لا غيرها على شكل صدق او سفتجة او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي وداخل ضمن المنصة الالكترونية عدا المصارف التي تكون (تحت التصفية واشراف ووصاية وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ويكون نافذاً لمدة (28) ثمانية وعشرون يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاء والبالغة (180) مائة وثمانون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

تسلم العطاءات (ثلاث نسخ واحدة اصلية واثنان صورة طبق الاصل) داخل ظرف مغلق ومحتوم بختم الشركة ويودع في صندوق العطاءات الخاص بمشاريع الخدمة الشاملة الكائن في مقر هيئة الاعلام والاتصالات ولا يسمح بتقديم العطاءات إلكترونياً، وإن آخر موعد لاستلام العطاءات هو في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد من يوم الاحد الموافق لـ (2024/8/18) علماً إن موعد عقد المؤتمر الخاص بالاجابة عن اسئلة واستفسارات مقدمي العطاءات سيكون في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد من يوم الاثنين المصادف 2024/8/12 في مقر هيئة الاعلام والاتصالات / دائرة الخدمة الشاملة.

وعلى الراغبين بالحصول على معلومات إضافية التواصل عن طريق البريد الالكتروني لدائرة الخدمة الشاملة (usf@cmc.iq) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

هيئة الإعلام والاتصالات

العراق بغداد / المسبح في بابل  
حي بابل - محطة - رقم 929 / بناية 11 - ز 3  
ت. 099461719839 فاكس: 0994617180009  
www.cmc.iq email: usf@cmc.iq البريد الإلكتروني  
 Baghdad - Iraq 10074620000 - Baghdad@cmc.iq

Republic of Iraq  
Ministry of industry and minerals  
Iraq Geological Survey

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
هيئة المسح الجيولوجي العراقية

Subject/ Advertisement  
Importing Tender (1st time)  
(No.) 1 / M / GEOSURV / 2024

الرقم: ٣٣٩٦  
التاريخ: ٢٠٢٤/٧/١٦

(A fully automatic, hydraulic and multipurpose drilling rig which can drill till (300) meter depth. The drilling rig is either truck mounted or a crawler type and equipped with a diesel engine. It should be designed for drilling exploratory and groundwater boreholes by two methods: core drilling by single or double tube and wire line core barrel. The drilling rig is mounted on a six-by-six truck with convertible excel and equipped with an air conditioner cabin. The drilling rig should be equipped with spare parts for two years, and a training program according to the technical specifications and the required quantities table stated in the tender).

GEOSURV (a Ministry of Industry and Minerals formation) is pleased to invite all the qualified and experienced bidders to present their biddings according to the mandatory standard documents; otherwise, the bid will be neglected, and it is important to note the following:

1- The willing and qualified bidders who want to get more information should contact GEOSURV during the working days from 8 a.m. till 12 p.m.; and as shown in the instructions. The following points should be taken into consideration:

- The tender estimated cost is (1.300.000.000) ID (one billion and three hundred million Iraqi dinars).
- The margin deposit of the tender is (13.000.000) ID (thirteen million Iraqi dinars) paid by a certified check or a letter of guarantee.
- The documents of the tender is sold for (250.000) ID (two hundred and fifty thousand Iraqi dinars).
- The bidder should use the bidding form in section four (Bidding Forms) and should provide all the required information without altering the form format and no alternatives will be accepted. All blanks should be filled with the required information (printed, handwriting is not permitted).
- GEOSURV is not obliged to accept the lowest bid.
- All technical, commercial and standard documents should be signed and stamped with a live seal and signature. Along with a colored copy of the standard documents.

2- Required qualifications (as shown in the bidding forms).

3- The biddings should be delivered to the following address (Iraq Geological Survey / Baghdad / Al Saddoon Park / Andalus Square / Ibn Al-Nafees Hospital). The bid closing date submission will be at 12 p.m. on Sunday the 11th of August 2024. The late bids will be rejected while the accepted ones will be opened in the presence of the bidders or their representatives. The bidders willing to attend the opening of bids could visit GEOSURV - the Financial and Commercial Affairs Department - Purchasing Division at 9 a.m. on Monday 12th of August 2024. In case the bid closing date happened to be an official holiday, the next working day will be the closing deadline for bids submission. The bidding company official certificates of incorporation should be presented and they should be renewed and stamped for 2024 accompanied by the Chamber of Commerce ID (for the personnel), and attached with the submitting companies' papers (for the companies). The submitted bid will be valid for (120) days from the bid closing date. A conference will be held for the participant bidders at GEOSURV Headquarters (meeting hall) - fourth floor at 9 a.m. on Thursday the 1st of August 2024 to explain tender terms, specifications and tender quantities table. The bidder who wins the bid should bear the publishing and advertising fees.

For more information please contact us: Email: geosurviraq.comm@industry.gov.iq

With our appreciation .....

Ph.D. Majid Abdul Ameer Khadim  
GEOSURV Acting G. D.

Republic of Iraq  
Ministry of industry and minerals  
Iraq Geological Survey

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
هيئة المسح الجيولوجي العراقية

م / إعلان  
مناقصة استيرادية للمرة الأولى  
المرقمة (١/م/م/ج/٢٠٢٤)

الرقم: ٣٣٩٦  
التاريخ: ٢٠٢٤/٧/١٦

(حفارة اوتوماتيك هيدروليك كامل لغاية عمق (٣٠٠) م محمولة على سيارة مدولية او معدة مسرفة متعددة الأغراض عدد (١) محرك ديزل مصممة لعمل ابار التحري والمياه الجوفية وحفر التحري بطريقتين "احادي الانبوب ومزدوج الانبوب" او طريقة "سلك موازي جهاز الحفر" محمول على سيارة نوع "١x٦ محمول (اكسل) مع كابينة مكيف الهواء مع ادواتها الاحتياطية لمدة سنتين. والتدريب وحسب المواصفات الفنية وجدول الكميات المطلوبة المثبتة في بيانات العطاء)

يسر (هيئة المسح الجيولوجي العراقية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الإلزامية وبعكسه سيهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (هيئة المسح الجيولوجي العراقية) (أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً ولغاية الساعة ١٢ ظهراً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
- أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مليار وثلاثمائة مليون دينار عراقي).
- ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة (١٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثة عشر مليون دينار عراقي) بصك مصدق او خطاب ضمان.

ت- مقدار سعر بيع مستندات المناقصة هي (٢٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (مئتان وخمسون ألف دينار عراقي).

ث- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

ج- ان الهيئة غير ملزمة بقبول وطاً العطاءات سعراً.

ح- يجب ان تكون جميع الوثائق الفنية والتجارية والوثائق القياسية موقعة ومختومة بختم وتوقيع حي مع نسخة مصورة ملونة من الوثائق القياسية.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (هيئة المسح الجيولوجي العراقية / بغداد / بارك السعدون / ساحة الاندلس / قرب مستشفى ابن النفيس) وان آخر موعد تقديم العطاءات سيكون الساعة ١٢ ظهراً من تاريخ غلق المناقصة من يوم (الأحد) المصادف ١١/٨/٢٠٢٤. وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (هيئة المسح الجيولوجي العراقية - قسم الشؤون المالية والتجارية - شعبة المشتريات) في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ ١٢/٨/٢٠٢٤ المصادف يوم الاثنين وفي حال مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعداً للغلق. وكذلك ترفق الأوراق التأسيسية الرسمية الخاصة بالشركة المقدمة مجددة ومختومة لعام ٢٠٢٤ مع تقديم هوية غرفة التجارة بالنسبة للأشخاص ومضاف لها أوراق الشركة المقدمة بالنسبة للشركات وان يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق وسيتم عقد مؤتمر للمشتريين في المناقصة في مقر الهيئة (قاعة الاجتماعات) الطابق الرابع في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس المصادف ١٢/٨/٢٠٢٤ لنشر شروط ومواصفات وجدول كميات المناقصة ويتحمل من ترسوا عليه المناقصة أجور النشر والاعلان ولمزيد من المعلومات الاتصال بالبريد الالكتروني geosurviraq.comm@industry.gov.iq

مع التقدير

الدكتور ماجد عبد الأمير كاظم  
المكلف بتسيير اعمال الهيئة

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتهاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ١٢/٨/٢٠٢٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 12 /8 /2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 95 - 2024 - 22/ R	مستلزمات عيون / معمرة	21 / 7 / 2024	19 / 8 / 2024	Second time

المدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## ريادة الأعمال . . نحو حاضنة شفافة



ثامر الهيمص

قبل الشركات المساهمة العراقية، له منزلقات كما غيرة التي تؤدي للانحراف عن الهدف الاسمي المعلن، بتجسيم الشطط التجاري او تحديده، وهذا له معايير التي يحددها قانون الهيئة بدون استثناءات والتفاصيل، ربما تعاني منها الهيئة الان او بعدها.

(الفكرة بأن سوق الاوراق المالية ليست سوى وسيلة لتجني الارباح لاقلية رأسمالية، تهمل تماما وظائف الوسيط التي تؤديها هذه المؤسسة المالية رجل الاعمال بألية يستطيع بها، من خلال استعمال تخطيط عقلائي، ان يسهل تقدم مشروعه، ومن الخطا الظن ان عمليات السوق المالية ليست سوى مضاربة غير مسؤولة. هذه الظاهرة الاخيرة قائمة طبعاً، لكن النتيجة الرئيسية لسوق الاوراق هي تنشيط السلوك العقلاني للسوق بدلا من نهضة الفرصة للصفقات المقامرة.) (انطوني جينز /الرأسمالية والنظرية الاجتماعية الحديثة / ترجمة ادب يوسف شيش/ص/01 دار التكوين /دمشق).

احتمال الاخير اي المقامرة وارد جدا، نظرا للتشوهات التي اصابت راس المال الطبيعي والرمزي. ولذ ينبغي ان يكون القانون هو الفاصل الاول والاخير، بدون اعراف وتوافقات واستثناءات، بدلا من ردم المستفح.

فالمقترح الحالي كما ورد في جريدة الصباح برفع راس مال المصارف الاهلية الى 400 ملياردينار، لا شك انه مؤهلا جيدا للدخول في سوق العملة بدلا من التناقص على نافذة العملة، الضد النوعي لسوق الاوراق المالية علبا. ان ازدهار سوق الاوراق المالية يعني عمليا ازدهار شركاتها ال /106/ لتسحب الاكثر بتطورا

وهكذا الكهرباء، وهذه المجالات هي الرائدة في مجال الاعمال في قيادة اقتصاد طالما كانت المعوق الابرز في تكامله داخليا ووقوفه المشرف امام الاقليم والعالم، ليخرجنا من خانات ارهقتنا سواء بالمحصصة او المفسدة. التي شلت اقتصادنا في قانون النفط والغاز، ولم تجد حلا للكهرباء والمياه.

والان لدينا هيئة متخصصة في الاوراق المالية منذ 20 عام لديها شركات ومصارف عددها 106. تتداول ب/321 مليار دينار قيمة الاسهم. هذا واقع الحال ولم تطرح معايير النجاح او الهدف الاسمي الذي يمكن بلوغه. كما في موقعهم والمعطيات تقول انها جاهزة، لاستقبال الاعضاء الجدد سواء من منعتهم الخزانة والفدرالي او لاسباب الجدوى الاقتصادية كما هي في الاستثمار العقاري المشوه الذي لا يمضي حسب الحاجة المحددة

ففي اصول وقواعد لعبة الاستثمار في الاسهم يقول قائلها: (عن الاستثمار في الاسهم انظر الى نفسك كمالك لجزء من الشركة وليس مضاربا). ويذكر ابراهام ان كلمة(النكأ) لا يقصد بها (المكر) او (الدهاء) بل ترتبط بطبيعة المستثمر: بمعنى الشخص الذي لا يبحث الى الربح السريع بل يحمل رؤية طويلة المدى بشأن الحفاظ على رأسماله، الذي يظهر الثبات على مبادئه في الاستثمار، في وجه السوق التي تنساق وراء العاطفة. (بنيامين جراهام /الاقتصاد / خلاصة اعظم الكتب / توم باتلر / ص115 / 2020 / مكتبة جريز). في ضوء ما تقدم، وبما اننا امام نقلة نوعية في سوق الاوراق المالية كنافذة، اساسية في استثمار يتعثر في ابرز مهماته وهي الطاقة والصناعة النفطية واستثمار الغاز

عن تصديرها خارج العراق وتوجهها الى استثمارات الخارجية، بسبب صرامة اجراءات الفدرالي الامريكي والرقابة الصارمة من قبل الخزانة الامريكية على مجمل التحويلات الخارجية. واثار الى ان كثير من اصحاب رؤوس الاموال باتو يدركون ان شراء الاسهم يجعلهم مالكين بنسبة من الشركة بوجوداتها وهذه الامور شجعت الكثير على شراء اسهم في شركات مساهمة مختلفة مشيرا الى اهمية الترويج لثقافة الاستثمار في الاسهم. نعم ونعم لما جاء في التحقيق وكتابته، لما توصلوا اليه من نتائج من معلومة وليس تحليل فقط. ولكن وهذا ليس من واجب هذه الاطراف، لنتناول الخلفيات النظرية واصولها نسبيا في الادب الاقتصادي. بعد ان نقول: شكرا للفدرالي والخزانة الامريكية في منعهم خروج اموالنا للخارج سواء كانت حلال او حرام، رغم اختلاف رؤانا (والغاية في نفس يعقوب)، فهم يقومون ليس للثواب ولكن ظاهريا كان موقفا لا يشرف راس المال المهرب رغم انه عادة يبحث عن الجدوى رغم انف المواطنة الا مارحم ربي.

ففي تحقيق اجراه الزميل حسين غيب، (جريدة الصباح) ليوم 1/ تموز الجاري، بعنوان خبراء يرجحون توجه الكتلة النقدية للاستثمار في الاسهم، ان توقع خبراء حصول حراك ايجابي في تداولات سوق العراق للاوراق المالية لختلف الشركات، منطلقا من جملة المعطيات التي تشهدها البلاد، في مقدمتها خروج الاموال من العراق، ان باتت تبحث عن منافذ استثمارية جديدة، وتداولات الاسهم احد هذه المنافذ امام الكتلة النقدية. ولكننا نواجه استثمار استثنائي في المقارنات لتشهد ارتفاع جنوني في المناطق المستقرة نسبيا. كأجراء استثنائي في مواكبة مشروعنا بطريق التنمية. ولكن وحسب ماورد في الجريدة ايضا انه بعد عجز اصحابها

ومصلى ومعبد، فيضطرر خازنه الى بيعه بالكره والخسارة، واعلم، اذا استقصى أمرك على بعضهم، سينتهونك بشرب الخمرة في بيتك، فاحذرهم. إنهم الضباع. يا بني انزع يشماغك الاحمر اذا ذهبت الى مجلس كثرت البشامغ السوداء، فهذه خديعة من لا عزيمة في نفسه، ولا تشرب من بيت ماء، لم تلحظ فلترة، قبل الحنيفة، عند بابه، فهو صالح، ملوث، مسموم، مناد بالحدق والذالة. يا بني: تفكس ملء رقتك دخان الرميعة، وغرب القرنة، ومجنون، هذه رائحة نفودك التي تحترق، لكن، لا تأكل التمر الذي يأتك من خارج الحدود، لانه إن أكلت منه بار ترم مدينتك، وربحت تجارة الأحزاب، وخسر الجيران. خذ ابك في السنوتة خاصتك، وليصعد، لا عليك، فالطين الذي على سرواله هو طين وطنك الحبيب، وإذا مرضت، اجعل طريقك الى الهند وطهران يتفلسون، وأوصيك ونفسي الأمانة بالنور والجمال: إذا قادتك قدمك الى تظاهرة، بساحة من ساحات المدينة فلا تجعل القناع على وجهك حالاً بين حقل وغاصبك، لكن، احذر أن تودع صوتك في ميكرفون، فهذا وطن يحاسب المرء فيه على صمته. ولا تقل بأنك لم تحصل على واحدة من عشرة آلاف وظيفة، التي ملأتها أوراها حلاً فاستأسد وتدأب. خذ (جمبرك) الى رأس الشارع، وبع السجائر وحب عباد الشمس وشرفات الحلاقة... وردد ما وصييك به بالأمس. يعيش الوطن، يعيش الوطن... قلها ما حييت وإن مرق الرصاص جسداً.

مخرجات الشفافية، تمتاز عن غيرها، بأن ردود الفعل تأتي انية في النظر او العمل، مما يجعلها تمضي بوضوحها مستفيدة من هنات وليس عثرات تراكمت اسبابها مسبقا في عالم الا شفافية، اللهم الا العمل السري او اعمال تحت الطريزة، فانها ايضا شفافة للحلقة الضيقة وهكذا تتدارك امورها وحسب مصالح الشركاء المتفانمين. والقاسم المشترك بين النظامين هو تراجع البيروقراطية التي لا تلتقي مع الشفافية بسرعة الاجراء.

ففي تحقيق اجراه الزميل حسين غيب، (جريدة الصباح) ليوم 1/ تموز الجاري، بعنوان خبراء يرجحون توجه الكتلة النقدية للاستثمار في الاسهم، ان توقع خبراء حصول حراك ايجابي في تداولات سوق العراق للاوراق المالية لختلف الشركات، منطلقا من جملة المعطيات التي تشهدها البلاد، في مقدمتها خروج الاموال من العراق، ان باتت تبحث عن منافذ استثمارية جديدة، وتداولات الاسهم احد هذه المنافذ امام الكتلة النقدية.

ولكننا نواجه استثمار استثنائي في المقارنات لتشهد ارتفاع جنوني في المناطق المستقرة نسبيا. كأجراء استثنائي في مواكبة مشروعنا بطريق التنمية. ولكن وحسب ماورد في الجريدة ايضا انه بعد عجز اصحابها

### قناطر

## من وصايا أبي المحن البصري



طالب عبد العزيز

هذا ما كتبه ابو المحن المحسود البصري لابنه ذي الهمة، الذي واصل الليل بالنهار، متصفاً خرائط المدن والاسفار، عاقدا وشيعة الامل بالانتظار، شاخصا بعينه الكليية النظيفة، متطلعا الى من يأخذ بيده الى مراتب الوظيفة، فهو بالفن أو كاد، لكن، حال دونها حائل إلقم الكتاب، واقصاها المانعون والسوقة والحجاب، وقوفه على باب المسؤول، تدفعه الحاجة إذ أنه وبعد أن استقام عوده، تعجز عليه قياؤه وقعوده، على أنه البطل الهمام، ذو العصل المفتول، والطامح المجتهد، الناظر بعين المأمول، والسائل الذي طال وقوفه على باب المسؤول، تدفعه الحاجة قبل غيره، فينظر بعين رضاه الى صاحب أمره، حيث لا رافعة ترفعه، ولا عين تدعمه، إلا من حياء ثقيل يصفعه، وقد ارتفع من حوله الأذنون، وخذله الأشقاء العالمون.

يا بني، وأنت فتتحق باب حياتك، على غامض أيامك وسنواتك، أوصيك بما لم يوص به لقمان الحكيم لابنه، كيف لا، وقد ذهب هذا وذاك لشأنه، ومال من مال لعصبة وضغنه. إذا دخلت البصرة، اجعل شمسها في جيبك، وأجسس رملتها بين أصابعك وأسنانك، واحفظ ماضيها وحاضرها في قلبك ووجدانك، ولا تضع رحالك إلا بين أهلها، ولا تستعذب ماء سواها، فوالله لهُو الماء الحياة، وإن شج وملك وتأخر مده، ولا تخبر أحدا بما أنت اليه أنهارها، ولا ما صارت عليه سهولها وأغوارها، ولا تقل لكارة أنك ماقتها وكارها، فهي السيدة بين البلدان، وهي الحبيبة والقبيلة والولدان، التي ليس لك سواها، وإن تكالب فيها عليك من تكالب، وأسفردك من كان حملا فاستأسد وتدأب. خذ (جمبرك) بينك أوصيك، لكن إياك أن يفتضح أمرك، ويذاع بين الناس سرّك، فيوشى بك الى زعيم حزب عميل، يقلتوك ثم يقولون بأنك قتلت في شجار بقبيلة، وإن أمكنك فلا تجعل بيتك قرب كنيس

(2)

يبدو ان "الخطة الوطنية" المطروحة لم تراخ المصلحة العامة للمواطنين، والدليل أنه مع "قرب إعلان ذي قار خالية من الإشعاع" إنطلقت حملة شعبية رافضة لطمر المخلفات المشعة في صحراء الناصرية. وتودع معركة ضمن الجدول الدائر بين الاوساط الشعبية والنخب الثقافية والاكاديمية من جهة، وحكومة ذي قار، من جهة اخرى، وسط تزايد مخاطر الإصابة بالأمراض السرطانية التي تعد المواد الملوثات المشعة المستهدفة بذخائر اليورانيوم "المنضب"، احد ابرز اسباب الإصابة بها-كما يؤكد الأطباء هناك. ويخشى المعارضون لطمر المخلفات المشعة من ان تتحول محافظة ذي قار الى مكب لمخلفات المحافظات الاخرى، وهو ما يفاقم الاضرار الصحية والاقتصادية الناجمة عن ذلك. حيال هذا، اضطرت الحكومة المحلية ومديرية بيئة ذي قار، لتقديم توضيحات. أكدنا فيها "ان محجر طمر المواد المشعة نظامي، وخاص بالملوثات العائدة للمحافظة فقط، ولا يشكل خطرا على حياة المواطنين" (المدى، 2024/ 5/12).. وقد أخبرنا زملاء يعملون في الناصرية بان عوائل محافظة ذي قار لا تصدق التوضيحات المذكورة، ولا تتفق بإعلان محافظتهم خالية من الإشعاع قريبا، ولا حتى بعد سنوات..

فما هورد المسؤولين

المتنفذين؟؟

وما يزال البحث جاريا في الوسائل طيلة عقدين ولغاية تشرين الثاني

## ماذا وراء التعجيل بإعلان "خلو العراق من التلوث الإشعاعي"؟



د. كاظم المقدادي

سنوات على غلقه، أعلن مدير عام مركز الوقاية من الإشعاع: "تم تنظيف مصنع من الإشعاع" ("Independen dent عربية"، 2022/8/27).. ولم يوضح كيف تم تنظيفه، وبأي طريقة، ولماذا طالت العملية 10 سنوات!!

وبعد ثلاث سنوات، ذكر رئيس الباحثين في دائرة المواد الخطرة في وزارة العلوم والتكنولوجيا عدنان حسن ان هناك مقترحات لتقليل التلوث الأشعاعي، منها تشكيل مديرية متخصصة لمعالجة وتصفية المخلفات المشعة، وفريق من الباحثين المختصين لتقديم مشروع أستثماري بهذا المجال، وتقديم خطة مستقبلية خاصة بالمفاعلات المشعة ("واع"، 2009/2/16)..

لاحظ عزيزي القارئ أنه لحد ذلك التاريخ لم توجد مديرية متخصصة

الحرب، من كافة المناطق العراقية، ونقله الى (مصنع الحديد والصلب) في البصرة.. إنقذنا القرار في وقته، لاحقا على مستخدميه. ونيهنا بان العلم يؤكد بان إشعاع اليورانيوم "المنضب" لن يزول حتى بعد صهر الحديد الملوث به..

لم تأخذ الحكومة، كالعادة، بتحذيرنا، وحصل ما حذرنا منه، حيث أكدت تقارير طبية وتحقيقات صحفية إستقصائية إصابة المئات من عمال وموظفي المصنع بالسرطان، ومات العشرات منهم.. وبعد فوات الأوان تم إيقاف العمل في المصنع، وبعد 10

بمعالجة وتصفية المخلفات المشعة، ولم يكن هنالك فريق متخصص لتقديم خطة مستقبلية خاصة بالمفاعلات المشعة، بينما كان المسؤولون يتحدثون عن "خطط" و"برامج" و"جداول زمنية" ..

وفي عام 2011، ذكر مدير علاقات البيئة الدولية في وزارة البيئة لؤي صادق المختار بأن الوزارة حددت 4 مواقع جغرافية لدراستها ومعرفة إمكانية استخدامها لطمر النفايات الخطرة، واختيار موقع واحد من بينها، لتجهيزه بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة هذه المواد "الأنباء المستقبل"، 2011/5/25).

ومرت 12 سنة ولا يوجد موقع رسمي محدد لهذا الغرض. أكد ذلك مؤخرا الوكيل الفني لوزارة البيئة د. جاسم الفلاحى، في مقابلة

تلفزيونية معه، مُعلنًا أن جميع مطامر النفايات في العراق لم تستحصل الموافقة الاصولية الرسمية ("الشرقية نيوز"، برنامج: "حوار مع زينب ربيع"، 2024/5/13)..

فماذا يعني ذلك غير فشل الإدارة البيئية في معالجة هذه المشكلة!! وفي شباط 2015 أعلنت وزارة البيئة: "انتهائها من إعداد الخرائط الخاصة بالمواقع الملوثة بالإشعاع في مناطق جنوب العراق". واعتبرته "انجاز يُعتبر المرحلة قبل النهائية لعلق ملف المواقع الملوثة بالإشعاع بشكل نهائي وحسب الجدول الزمني" (السومرية نيوز، 2015/2/9)..

ولعل الأضررب هو إعلان الوزارة بأن العام 2015 سيشهد الانتهاء من ملف المواقع الملوثة بالإشعاع " (إينا"، 2015/1/22).. ولم يحصل ذلك طبعاً.. بينما أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا، بعد قرابة الثلاثة أشهر: "ان عدد المواقع الملوثة في العراق يبلغ 40 موقعا، اغلبها في محافظة البصرة، وان طمر النفايات المشعة سيكون في مواقع مؤقتة لمدة تصل الى 15 عاما، وان تلك المواقع ستكون حصرية، مع ضرورة استمرار مراقبتها" (طريق الشعب، 2015/5/28)..

فاين صار "الإنجاز" السالف؟؟

مجلس النواب يدخل على الخط في عام 2018، إستندت دراسة مجلس النواب الى إفادات مدير عام دائرة البيئة ومعاونته، اللذين تحدثا "بألم وحزن عميقين عن حجم المأساة التي تمر بها البيئة العراقية نتيجة عدم

نوعيا للحاليات الان، اي محل الإنتاج المحلي بديلا، عن عشوائية الاستيراد وتهرب العملة المقترن عادة به، بفضل العناصر الساندة غالبا، البرلمان بصوته غير المسومع في هذا الشأن لانه يمثل منطقة باصوات الحد الأدنى، والثاني منفذ العملة الصعبة، للخاصة من المصارف التي حددها الفدرالي الامريكي بشكل غير مباشر، لادامة الاستيراد والايجهز تبلغ تخصيصاته في الموازنة الثالثة ما خصص للاقاف. والثالث وزارة التجارة مانحة الاجازات العشوائية للاستيراد بالتنسيق مع المالية والتخطيط، سواء بغياي السيطرة مباشرة، لادامة الاستيراد والايجهز تبلغ تخصيصاته في الموازنة الثالثة ما خصص للاقاف. والثالث وزارة التجارة مانحة الاجازات العشوائية للاستيراد بالتنسيق مع المالية والتخطيط، سواء بغياي السيطرة النوعية او التغافل في المنافذ ولا تعلم هل تم امتتهاا الكرونا من زاخو الى الفاوق؟ فالتجارة الان تتاجر بسلات من خلال شركتها، ولم نسمع لها صوتا لبعث الروح بالمنتج الوطني، ربما مساندة بروتوكولية. انن هذا ليس مجرد توافق او توافق. بل موقف له اهل وحاضنته. تتحدى مخرجات الاوراق المالية ومشروع التنمية.

لذا ينبغي المحافظة على توجيه الرساميل المزمع تصديرها او تبنيها باتجاه سوق الاوراق المالية لشراء الاسهم والحد من نشاط المضاربين، وليس هناك من الذين يعرفون شعاب مؤسستهم بعد تعزيزهم قانونيا، رغم لوبياتهم في البرلمان. وهذه طبيعة الامور في البلدان التي هي ليست في مرحلة انتقالية بخيارات محدودة. بل في بلدان كان الاستقرار ولا زال سيد الموقف. ولعله في الختام ينبغي ان يشمل جميع الانشطة والفعاليات زراعية او صناعية او خدمية، معززا بالقانون من المصارف الى التحويل الخارجي لتتضح ابعاده لهيئة الاوراق المالية، كمالك وليس مجرد مقامر او مغامر الى مضارب، بحيث لم يبق هناك نشاط موازي، يستثمر في الفراغات والثغرات، قد تكون محورا موازيا يخلق خارج السرب العراقي بجناحيه العام والخاص لا ثالث لهم الاقطاع المخطط فقط.

التدوير الصحيح للمخلفات ومعالجة النفايات، وخصوصا في مدينة بغداد وضواحيها". وأكد بان "الآليات الموجودة لطمر وحرق المخلفات والنفايات لا زالت متأخرة وكلاسيكية الى حد كبير". وحذرا من وقوع كارثة بيئية كبيرة على سكان مدينة بغداد ما لم يتم ايجاد حلول ومعالجة سريعة للمناطق والبنيات التي ضربت من قبل القوات الامريكية، التي لا زالت مليئة بمخلفات اليورانيوم "المنضب". وأشار الى ان الحديد المضروب تم نقله الى كردستان، ومن ثم اعادته الى بغداد وبقية المحافظات، وهو ملوث باليورانيوم. وقال: "ان هذه كارثة يعينها سببت الاف الامراض السرطانية والتشوهات الخلقية والإسقاطات والإجهاض وقلة الانجاب والعقم" ..

ومعالجة المشاكل القائمة دعت دراسة مجلس النواب الى عقد مؤتمر وطني يرعاه مجلس النواب للوقوف على كل المشاكل العالقة، وتشكيل لجنة تسمى (اللجنة العليا لمعالجة آثار التلوث الإشعاعي) ضمن تشكيلة وزارة العلوم والتكنولوجيا، تضم ممثلين من بقية الوزارات المعنية (البيئة، الصحة، البلديات والإشغال العامة، والإمانة العامة لمجلس الوزراء) تتولى عملية حصر تأثير اليورانيوم "المنضب"، واقتراح العلاجات اللازمة لتقليل أثره.وان تتالف ادارة هذه اللجنة من ذوي الاختصاص والخبرة، وتكون بعيدة عن المحاصصة والتدخلات السياسية.. ولم يتحقق ما اوصت به، ولم يتابعه أحد..

## التجنيس الأدبي والاكتفاء الذاتي

د. نادية هناوي

إن القول بثبات الحدود الأجنبية ووضوح مقاييسها هو قانون أدبي عام، نصّ عليه أرسطو وهو يصنف الأجناس ويميزها على وفق ما لها من ثوابت نوعية هي عبارة عن قوالب لفظية تختلف عن سواها من أنماط القول وأشكاله التي هي في عالم الأدب غير محددة لسبولة تحولها وتنوعها بوصفها مادة أولية يمكن أن تتأصل محتويات أي قالب كلاسي من قوالب الأجناس الكبرى.

ومنذ الأزل وإلى اليوم والأدب يشهد ابتكار أشكال وأنماط وأنواع تحتويها الأجناس بحسب ما يحتمله قالبها النوعي وجميعها شعرية بالمعنى التجريدي للشعرية كتنظيرية في الفهم الأدبي وليس بمعنى الشعر الذي ينظر إليه الكثيرون على أنه جنس لوحده يقابله النثر/ السرد، بل الأدب بشعره ونثره هو فن، ولا يمكن حصر الفن في قالب كما أن فن غير المنطقي التكنن بما سيكون عليه أي فن نظراً لانتفاء طابع القالب عنه.

إن الجنس الأدبي كيان كتابي قائم بذاته تندرج فيه كينونات أولية هي عبارة عن متصل ما يتم التجريب فيه والبرهنة على نوعيته كتابيا فتتعرّز نوعية الجنس في حدود طاقته وما يمتلكه من اكتفاء ذاتي ومنعة حديدية هي بمثابة حتمية تطويرية لا بد منها، مما ينطبق على قصيدة النثر التي ظهرت كشكل نثري احتواء قالب الشعر الغنائي ثم أخذ يتخيم نوعياً لا كيميا ويمرور الزمن استقر لوجه جنسا شعريا له قالب يتمايز عن أي قالب شعري آخر.

ولا شك في أن عملية التجنيس ضرورة تاريخية لا بد من التقيد بها وفيها يظهر الفرق في التراكم الكتابي بين ما يسفر عن تقاليد ترسخت بسببها القوالب وبين ما يكون مجرد فعل إبداعي ذاتي وكيفي لا يتخطى حدود زمانه ومكانه الأثين. ومن هنا نفهم الصلة الوثيقة بين اسم هوميروس والشعر الملحمي ونذكر صلة رامبو وجيرارد دي نرفال وبودليير باستتقال قصيدة النثر لتكون جنسا من أجناس الشعر.



فاليري لاريو

فاستقرار النوع الكتابي جنسا أدبيا ليس رهنا بناقد يكتشف ويؤشر على مواطن التفرّد ويقعد القواعد، إنما الاستقرار رهن بمن يؤلف إبداعيا ويداوم شفاها أو مكاتبة على ممارسة هذا الإبداع لا سواه. وليس من فضل لأرسطو سوى أنه صنّف الأجناس الأدبية التي من زمن طويل على الكتابة فيها؛ فمهمته إن لم ليست اكتشافية أو كشفية وإنما هي تصنيفية. ومثله فعل منظرو قصيدة النثر التي كتبها بودليير ورامبو ولوتريامون وما لارميه وهنري ميشو وسان جون بيرس وغيرهم. فلقد تتبّع المنظرون تاريخ التجنيس الأدبي وصنّفوا تقانات قصيدة النثر وأشكالها وأنماطها وعزوا الريادة في كتابتها إلى شعراء كانوا أوفياء لها وأعطوها أهم سمة تميز قالبها وهو التجانس.

ومن هؤلاء المنظرين فاليري لاريو الذي أعجب بهندسية شعر جون سان بيرس المسمى Anabase 1926 وعده أستاذ قصيدة النثر لما أضافه إليها من أصالة ولما فيه من غنى اللغة الشعرية مع استخدام مكرر للبيت الإسكندري والرسم الملحمي مما ينطبق على جميع أعمال بيرس جملة وتفصيلا وفيها ديوانه (Vents رياح) فشعره - كما تقول سوزان بيرنار- متلاحم وفيه يتماسك كل شيء ولا شيء فيه مجاني والقصيدة وحدة هندسية متناسقة تتناسب وتتوازن فيها الأطراف المختلفة.



سان جون بيرس

ووجد غارودي أن بيرس أخذ من هيراقليطس فكرة الهدم والبناء اللامتناهي بالرغبة في الانطلاق والشمول وأن شعره يعكس نفاؤلا نوونيا أو لغة نوئية نورانية عرفت عند بعض الرومانتيكيين وشاعت بعد عام 1848 وفيها الصورة المعكوسة للمحمة الإنسان عند هيجل: فبنا أيضا يعي العالم نفسه داخل الإنسان ويحل محل الألية القديمة بكل جرأة) أما مرجعيات بيرس فاستقاه من كل المأثورات والأديان والطقوس والأساطير، وجمعها في سيرة بطولية عكست (الإيمان الإنساني المحفوظ في قصيدة "اليهودي التائه" لأدجار كينيه والإحساس الملحمي يعظمة الإنسان الذي ألهم والت وتيمان أو فيرهارين.. المدى بين الإنسان والأشياء.. يشيع هذا الإحساس باستمرار في كل أعمال سان جون بيرس فكانها من سبيكة واحدة أو قصيدة طويلة أو ملحمة فريدة للإنسان من خلال تجاربه وحضارته أنها أسطورة العصر المناسبة لعهدنا الراهن لأنها تجعلنا نحس ونعيش تالطم أمواج التاريخ وتدفع انطلاقتنا نحو الطموح ونحو الشوّة بالحياء) وهو أمر يمكن أن نشبهه بالنظام الاجتماعي الذي بقوة قوانينه يبقى مسيطرا على أية تفرعات داخله لكن ما أن يتمكن قانون ما من منافسة النظام حتى يفقد السيطرة على تلك القوانين



روبي غارودي

فيكبر في محتوياته ويمتد في نوعيته على حساب تميز النظام الاجتماعي وعندها يكون انفصال القانون عن النظام أمر حتميا. وأقول انفصالا وليس استبدالا؛ لأن من غير المنطقي أن يحل نظام محل نظام، ولأن الأساس في توازيهما هو توازن قوتيهما معا، ومن ثم لا بد من انفصال أحدهما عن الآخر. وهذا ما يحصل في الجنس الأدبي الذي يطرأ على حدوده تغير جوهري نوعي، يجعل الكمي الموجود داخله طائغيا. وبسبب هذا الطغيان يتنامى فيتمرد على حدوده الخارجية ممتلكا إطارا خاصا به.

وينطبق قانون احتواء النوعي للكمي واضحا تمام الوضوح كعملية فيزيائية ميكانيكية على الجنس الأدبي العابر، فالخصيصة النوعية يكون لها بسبب ما فيها من قوة وبناء أن توسع نطاق نواتها مما يجعل احتمال أن يكون كل عنصر داخلها متخما بنسخن كمي من أشكال وأنماط وأنواع شتى. وكلما زاد عددها أدى ذلك إلى تزايد الشنن الذي يمرور أمد أو أمداء مناسبة يصل إلى بلوغ مرحلة معينة، ينصل فيها المشننون المترامك ويستقل لوحده مشكلا قوة أجناسية بإمكانها احتواء النوعي أيضا. وهو أمر لا يحصل دائما إلا إذا كان الجنس المعبور عليه يعانى من تقادم قالبه ومن ثم لا تعود نوعيته تفي بالغرض من ناحية القابلية على الضم والتجسير والسبك والاحتواء لما

هو كمي. وقد تحتمل الأجناس بنوعها الشعرية والسردية مثل هذا الاستثناء، فالجنس المسرحي غير مؤهل لأن يكون جنسا عابرا بسبب كمية المتغيرات المستمرة بالتغلغل داخله الفالحوارية كنوع سردي قد يفضي تراكمها إلى أن يفقد القالب سيطرته عليها فيغدو أمر عبور جنس الرواية على جنس المسرحية ممكنا، مخلخلا ومحللا ثوابت الكم الإحتوائي من جهة ومحتويا إياها نوعا في قالبه وبحدود ثابتة، وهو ما يؤدي إلى تضعضع حدود القالب الإجناسي للمسرحية ثم تدريجيا تتلاشى وقد صارت جزءا من الجنس العابر عليها.

وقد تصبح الحوارية التي كانت ثغرة نوعية في قالب المسرحية نوعا سرديا وبوظيفة درامية داخل جنس الرواية. ولقد اهتم علماء الأجناس الأدبية بدراسة التحولات النوعية الناجمة عن التغيرات الكمية في المواد لكنهم تعاملوا مع الأجناس بمقاييس محددة لا فضل فيها لجنس على آخر. وهو أمر غير ممكن عمليا فكما أن المواد العضوية تتنوع تبعا لما تتألف منه من ذرات فكذا هناك مادة عضوية تنضغط في داخلها أكثر من مادة عضوية وتصبح مصطنعة بسبمتها. وهو أمر لا يحصل إلا مع المواد التي تكون نوعيتها قابلة كيميا لاحتواء ما هو محدد الماهية وله قالب خاص ومنفرد لكن ما أن تصبح الخصوصية والفرادة غير دالة على التميز بوجود سمة أخرى أقوى منها نوعية حتى تتغير الماهية وتغدو معبورا عليها أجناسيا.

فالعبور الأجناسي ببساطة هو ثبات المحددات النوعية في مقابل تراكم المتغيرات الكمية. والانتقال من الكم إلى النوع يعني أن تلك المحددات من كم تعد فاعلة في إنتاج قالب ثابت ولا قادرة على أن تنمو وتتسع في ظهورها الكمي بحيث يبقى قالبها النوعي ثابتا. مما نجد حاصلها في الحالة التي فيها يكون للمتغيرات الكمية أن تتطور فتزداد طاقاتها على خلخلة ثبات القالب الإجناسي فلا يكون بمقدور المحددات النوعية لهذا القالب أن تصمد بوجه تمده. وعند ذاك يكون حتما وبدا للجنس العابر أن يحتوي ما هو مضعضع.

يستطع البوح به لها لشعوره بالقص الجينية مقابل التشنن (الببشة) Nature vs. Nurture. (عليوي) في النهاية لن يظل ماكتا تحت جلد العراقي القادم من أعماق القرى النائية أو قلب الريف أو البيئات الموصوفة بالتشدد الاصولي (الديني) عندما يحك هذا العراقي مطولاً لما يجعل على كبح مفاعيل (عليوي) في داخله، وربما سيبقى (عليوي) لدى البعض ذا غلبة وسطوة حتى لو عاش كل حياته لا حاضرة كوسومبوليتانية أوربية أو أمريكية.

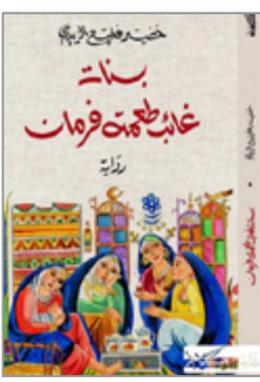
الموضوع معقد يتطلب إحصائيات وليس محض أهواء مرسله بغض من الجانية والإطلاقية اللتين تضمران نوازع شخصانية أو طائفية/ قومية مركبة. أعيد القول: تساعتل بمحبة ورغبة مؤكدة في المعرفة بعيدا عن الرغبات المريضة في إطلاق مخزون متراكم من الكراهية ضد الراجل الورد.

علم الاجتماع علم خطير وبخاصة في بلد مثل العراق يراد له جعل البشر فيه يغطون تحت أغطية ثقيلة من الجهل والتجهيل. كل ما فعله الوردى هو أنه تكأ هذه الاغطية وحاول إحداث ثقب صغير فيها بغية معرفة بعض الخفايا التي يراد لها المكوث في قعر المستنقعات المظلمة. هذه هي خطبة الرجل التي يسببها حار شتمته والنظال عليه عليه فضيلة يتفاخر بها عراقيون كثر ومنهم عراقيون إستوطنوا الحواضر الاوربية والامريكية البعيدة.

هل بات أمرا شاقا عليكم أن تجعلوا روح الوردى (وكل الراجلين أمثاله) بعيدة عن مرمى سهامكم السامة؟

وهيمنة العصابات الاجرامية والميليشيات واستشرء الفساد بكل صوره وأشكاله في مفاصل الدولة، ولكي تكتمل الصورة المشوثة للمثقف، وبصورة تهكمية ساخرة يحشر الزيدي، مجموعة من الابداء المشهورين في المهني البرازيلي كما لو أنهم مجموعة من المهرجين في خيمة سيرك حيث الجدال الصالح بين مؤيدي الحدأة والتجديد والمحافظين الذي يصل إلى العراك بالأيدي بين الشاعرين الصعلوكين عبد الأمير الحصري وحسين مردان ثم ينتقل الجمع إلى حانة الظلال لاستكمال النقاش تحت تأثير الخمرة لينتهي بشجار تتطابق فيه زجاجات الخمرة فوق الرؤوس ومن ثم الهروب...

أما على المستوى الاخلاقي والثبات على القيام والمبادئ والافكار التي كان يؤمن بها (جرذ الرصافة) الكاتب الثوري هاني بارت فأنها سرعان ماتتساقط أمام بريق دولارات أمر به وحارب من اجله مجرد لهو وتزجية وقت سببه اليأس والحياة التعيسة والشعور القاتل بالفراغ والمصير المجهول في ظل اوضاع سياسية واجتماعية مروعة، إذ يوافق على كل ماتمليه عليه دلال من شروط ورغبات دون قيد أو شرط بعد أن امتأل جيبه بالدولارات، ومعدته بالطعام الفاخر وقلبه يحب دلال الذي لم



في روايته الموسومة بـ بنات غائب طعمة فرمان يستهل خضير فليج الزيدي روايته بمشهد فانتازي بامتياز حيث يعود الروائي العراقي المعروف غائب طعمة فرمان من عالم الأصوات لحضور مجلس عزاء وتشارك الكثير من شخصيات رواياته وعلى رأسها روايته الشهيرة النخلة والجيران لحضور مجلس العزاء مع بعض شخصيات الروايات العربية ومن ثم يتوارى العم غائب عن الأنظار لتبدأ عملية البحث عنه من قبل كاتب صعلوك ثوري النزعة، عبثي متمرد، يدعى هاني بارت بتكليف شخصي من سيدة برجوازية تدعى دلال البيرقدار المثقفة والعاشقة لغائب طعمة فرمان التي جاءت خصيصا من مهرجها للبحث عن العم غائب وتسليمه مخطوطة رواية له لم يكملها تتحدث عن سيرة عائلة البيرقدار لكن جميع محاولات البحث عنه تبوء بالفشل فستسند دلال تحرير المخطوطة واكمال مايقصها إلى هاني بارت لتكتشف في الأخير إن مجمل الحكاية مجرد ابهام وخداع سردي محكم الحكمة، وأن الرواية من صنيعة هاني بارت الذي من خلاله قدم لنا الزيدي صورة صريحة عن المثقف في تلك الفترة المحددة بأيام الاقتتال الطائفي بعد سقوط النظام وتحديدا في

إلى جانب القتل على الهوية والتجهير

## صورة المثقف في رواية بنات غائب طعمة فرمان

حسن السلطان

ربما لم يعد وصف رواية ما بأنها رواية فانتازية شيئا مهما، أو يستحق الوقوف عنده طويلا بعد أن سقطت الحدود الفاصلة ما بين الفانتازي بغرائبيته ولامعقوله و واقعه الافتراضي الخيالي وبين الواقعي بحيزه المادي الملموس بروابطه الاجتماعية والثقافية والتاريخية لعدة أسباب واعتبارات، منها أن استخدام الفانتازيا لم يعد جديدا بعد أن تم استخدامه كأسلوب وشكل في كتابة الروايات والقصص منذ زمن بعيد حيث أصبح مع تقادم الزمن شيئا اعتياديا، ومن الأسباب الأخرى أن واقع بعض الشعوب التي تتعرض إلى هزات تاريخية عنيفة وانعطافات سياسية واجتماعية حادة، يتحول واقعا من صورته المعتادة إلى صورة التحول الكثير مما هو غرائبي ولامعقول، كما أن الفانتازيا لم تعد مجرد حلقة فنية للفت الانتظار واستتارة الدهشة والاستغراب من خلال الاتيان بالغريب اللامألوف بقدر ما أصبحت أسلوبا لمضاعفة الدلالة وإدامة زخم العمل فنيا، وإبقاء المثقف ضمن دائرة الاهتمام والمتابعة.

## موسيقى الاحد

ثائر صالح

الجزء الثامن والأخير

متحف الأدوات الموسيقية في هيبنا

من حصاد سفرتي القصيرة إلى فيينا زيارة معرض الأدوات الموسيقية القديمة في متحف تاريخ الفن. تتناز المجموعة بأنها تضم واحدة من أهم مجاميع الأدوات الموسيقية من عصري النهضة والباروك، وبعدها من الأدوات الموسيقية التي امتلكها أو استعملها موسيقيون كبار، مع عدد من أدوات



نادية هناوي

لست هنا في معرض الدفاع عن الوردى الراجل، ولو فعلت فليس عيبا أو مثلبة. من الواجب علينا جميعا الدفاع عنن لا يستطيع الدفاع عن نفسه وبخاصة عندما نشعر أن مظلمة كبيرة وقعت عليه.

العالمي سنة 1867، وقد نقش بنقوش كلاسيكية بانخة. وقدمت ورشة بوزندورفر كنتك بيانو هدية إلى الإمبراطور فرنس يوزف بمناسبة الذكرى الخمسين لجلوسه على العرش سنة 1898 والشعار الإمبراطوري، وقد أهداه الإمبراطور بدوره إلى ابنته ماريا فاليرييا. يعرض متحف تاريخ الفن إلى جانب هذه المجموعة الموسيقية المهمة مجاميع ثمانية منها مجموعة فنون مصر والشرق الأدنى، ومجموعة الفنون الإغريقية والرومانية، ومجموعة الأسلحة والدروع والامبراطورية بضمنها عدد من الدروع والأسلحة العثمانية بديدة الصنع.

البيانو الذي أهداه كونراد غراف للعازفة الماهرة كلارا فيك سنة 1839 قبل أن تتزوج روبرت شومان وتحمل اسمه. عزف عليه كل من كلارا وزوجها روبرت، بالإضافة إلى يوهانس برامان عند زيارته عائلة شومان في دوسلدورف. وهناك بيانو آخر يرتبط بكلارا شومان، هو بيانو من صنع شترايخر (1868) استعمل في افتتاح قاعة جمعية الموسيقى الشهيرة (Musikverein) سنة 1870 اختارته كلارا شومان لتقدم أول حفل في هذه القاعة التي ذاع صيتها.

يعرض كذلك عدد من الأدوات الشهيرة، منها ما صنعه ورشة بوزندورفر الفييناوية خصيصا لمعرض باريس

أدوات البيانو التاريخية سنة 1964. عرضت في المتحف لوحات بورتريه أصلية لبيتهوفن الكهل (من رسم فالدمولر 1823) وآخر لبيتهوفن في عمر الثالثة عشرة (1783) وشوبرت الشاب (رسم أيل 1815)، وكذلك بورتريهات وتماثيل نصفية لأهم أسطوات البيانو في ذلك العصر مثل أنتون فالتر وأندرياس شترايخر ويوهان شترايخر زوج نانيت شترايخر ابنة الأسطة الألماني الشهير من أوغسبورغ يوهان أندرياس شتاين، وكونراد غراف وآخرين.

وتبرز بين أدوات المجموعة أدوات بيانو مثل البيانو الخاص بفرانس ليست (من صنع ورشة أراو الفرنسية)،

الحالي في البلاط الإمبراطوري (هوفبورغ) منذ سنة 1947، وقد أكمل توسيعها بفتح غرف جديدة نجد فيها

المجموعة كذلك بما تم تجميعه واقتناه على مسر السنين. تعرض بعض فنائس المجموعة المتميزة عالميا في مكانها



## حصان طروادة تحت قبة البرلمان

في ملحمة الإلياذة يروي لنا الشاعر الإغريقي هوميروس كيف أن أسوار مدينة طروادة كانت عصبية على الجيوش الغازية . فما كان من هؤلاء إلا أن لجأوا إلى الحيلة فقررنا أن يبنوا حصاناً خشبياً ضخماً، ملأوا داخله بالمقاتلين، ثم تركوه عند باب المدينة . وفي الصباح تطلع أهالي طروادة إلى الحصان فقالوا لأنفسهم، إن الإلهة رضيت عنا أخيراً، فأرسلت لنا هذه الهدية. أتذكر أنني أعدت قراءة الإلياذة في أكثر من مرة ، وفي كل مرة أعيد أجد نفسي إزاء حكاية أخرى للجهد الذي يحيط بنا جميعاً، ولعل الدرس الذي أراد أن يقدمه لنا هوميروس هو : من السهل أن تقع في الفخ ولكن من الصعب أن تخرج منه . ويعلمنا أن أكثر الرذائل المستعصية على التقويم هي من قبيل جهل الذي يتوهم بأنه يعرف كل شيء، ومن ثم يدعى لنفسه الحق في خداع الآخرين.

يخبرنا المؤرخ إردور غيبسون بأن الإمبراطوريات تسقط عندما يستبج المسؤول لنفسه عمل كل شيء باسم القانون، وأيضاً عندما يستبج لنفسه خداع الناس تحت شعارات براقعة . تسقط الدول حين يفتح المسؤول والسياسي أبواب التنكيل والتهميش والإقصاء، ويغلق نوافذ التسامح والمحبة والعفو، وتعمر البلدان حين يؤمن مسؤوليها بأن الحرية حق، والأمان حق، وحب الحياة حق.

في روايته "الخراب" التي صدرت ترجمتها العربية قبل أعوام يروي لنا الكاتب رومان بنيت، حكاية المدينة التي يصمم قادتها على تقسيمها إلى نصفين .. عليك أن تقر أنت مع من تنفق ، لا مكان لأثنين متفقين على رأي، لابد من الاختلاف كي يعيش النقاد بأمان .. لابد من أن ينشط الناس في مراقبة بعضهم البعض في الطرقات والحدائق وأماكن العمل .. أي كلمة لاترضي الكبار تثير حفيظة الناس ضد قائليها وتسدعي ملاحقة صاحبها والتحقيق معه .. الكلداء أعداء لأنهم ليسوا من طائفتي ، والكلم متآمرون لأنهم لا يريدون لي الاستمرار في الجلوس على أنفاس البلدة .. الجميع أعداء ومتآمرون إلا أنت وجماعتك، لذلك لا يسمح لك بمغادرة أرض الخوف، مواطن خائف ومذعور أفضل عندهم من أولئك المغامرين بجرأتهم والمبادرين بانفتاحهم، الخائفون يسهل اقتيادهم وتذجيبتهم، يسهل غمر عقولهم بسيناريوهات المؤامرات التي لا يظهر لها دليل ولا برهان، يسهل إقناعهم بالخطر الذي يتهدد الناس حتى في بيوتهم .

أيها السادة يامن عدتم من جديد إلى قاعة البرلمان العراقي ، عليكم أن تقرأوا الإلياذة العراقية جيداً وإياكم الظن من أن الديموقراطية تعني الزهو والانتصار لجرد حصول البعض منكم على الأثرية . لأن الديمقراطية الحقيقية وليست الديمقراطية العراقية هدفها الأول أن يكون كل سياسي ضامناً لمصالح جميع الناس، وليس المصالح حزبية أو طائفية فقط .

## اقراء

### وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب " وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الاحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف تمسارا الجبلي ترجمة علي بدر.. ان اهمية هذا الكتاب كبيرة لعائلتنا، ذلك ان قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوذ، ترويه ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي احمد الجبلي.. نحن نقرأ وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة تستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.



## إكمال منارة الحدباء مع مطلع ٢٠٢٥ والمسيحيون سيصلون في كنيسة الطاهرة قريباً



١٨٥٧م، علي سالم، رئيس لجنة الإشراف الأثاري في الكنيسة بحديته ل(المدى)، أوضح، أن "المبنى بأكمله مبني من المرمر الموصل المعروف، وقد تم جمع ٤ الاف قطعة حجر من بين الانقاض من أصل ٧ الاف، واعد بها بناء الكنيسة، وبقية القطع عوضت بقطع جديدة ودمجت مع بعضها". وأضاف، أن "الافتتاح سيكون اما في اب او ايلول المقبلين، وما تبقى هو بعض الاعمال الصغيرة منها تغليف النوافذ بالزجاج وتأثيث الكنيسة وتزويدها بأجهزة التبريد". وأكد، أن "مفتشية اثار نينوى اجرت عمليات تنقيب في قاعة الصلاة، استظهرت فيها الشواخص القديمة، وقيمت حالة الاسس وقواعد الاعمدة، وتمت عملية بناؤها بشكل دقيق تطلب تدخل فريق إيطالي الذي درب عدد من خريجي كلية الفنون الجميلة على كيفية إزالة الاصباغ التي كانت على جدران قاعة الصلاة بطريقة لا تسبب ضرر للحجار الأثرية، وكذلك ميكية ملئ الفراغات بين الحجر والجص، وانشاء العديد من المحميات الطبيعية في التحديتات التي اضيف اليها".

وأنتج لهم ٢٤ ألف طابوقة، من مواد بنفس المواصفات المطلوبة لغرض تعويض الأحجار المفقودة، وسيكمل بناء الجامع والمنارة نهاية العام الحالي كما اكتملت اعمال تدعيم قبة الجامع والجزء الإنشائي للمصلى، والمباشرة في تغليف الاجزاء الخارجية منه، واكد طاقة، ان العمل كبير جداً وأكثر مما يتصوره الناس، وانهم يتعاملون مع هذه احجار أثرية بشكل دقيق، في السياق ذاته تنقرب اليونسكو ومفتشية الآثار من إكمال اعمال بناء كنيسة الطاهرة الواقعة بمنطقة حوش البيعة بالجانب الايمن من الموصل، والتي زارها البابا فرنسيس في آذار ٢٠٢١، وكانت مدمرة بنسبة ٨٠٪، لكن منذ عامين ونصف بدأ العمل بها، وتتسارع على عودة صلاة المسيحيين إليها والتي يعود تاريخها الى عام

المفقود نتيجة التفجير، ودعم قاعدة المنارة بقاعدة جديدة تستطع حمل المائدة مع المباشرة في بنائها منذ ايام وحالياً انجز ٢٠ متراً من أصل ٥٠ متراً وهو الارتفاع الكلي للمنارة". وأضاف، ان "المنارة تبنى باستخدام الطابوق والحجر الأصلي الذي تم جمعه من الانقاض وبلغ عدده ٤٤ ألف حجرة، بالإضافة إلى اختيار معمل ينسجم إنتاجه مع الطابوق الأصلي

منارة الحدباء والتحريات الهندسية، وأضاف انه في كل يوم كانت تظهر لهم مفاجآت جديدة خلال عمليات صيانة قاعدة المنارة كونها تعرضت إلى اضرار كبيرة، بالإضافة إلى انها كانت منهكة قبل عام ٢٠١٤، ولم تكن على اتمام او إدامة". وبين، ان "المنارة اكملت قاعدتيها السفلية والعلوية، وحالياً تتم تهيئة اعمال بناء الجزء الاسطواني وهو

### الموصل / سيف الدين العبيدي

منذ عام ٢٠١٩ ومنظمة اليونسكو ومفتشية اثار نينوى يعلمان على إعادة اعمار دور العبادة ذات الطابع الأثري، وأبرزها جامع النوري الكبير ومنارة الحدباء وكنيسة الطاهرة، وقد وصلت الى مراحل متقدمة في العمل بالجامع والمنارة بنسبة تقدر ٥٠٪، وتتم عملية البناء بأيدي موصلية من مهندسين وعمال وشركات وعلى مدار الساعة.

المفتشية اجرت تنقيبات واكتشفت قبل عام ونصف مصلى على عمق ٣ أمتار عن ارض الجامع يعود الى عصر الإتابكة، ومجالات للوضوء تحت المصلى ايضاً بعمق ٣ أمتار، وهذا المكان سوف يغلف بالزجاج ويتحول الى متحف، هذا وقد اجريت توسعة على مساحة الجامع واضيف اليه مبنى للإدارة مع توحيد محلات الوضوء بعد ان كانت مبعثرة. عمر طاقة، المهندس المقيم في جامع النوري اوضح بحديته ل(المدى)، ان "اعمال الاعمار بدأت في شباط ٢٠١٩ شملت اعمال رفع الانقاض والتنقيبات، وعزل الحجر القديم وانتقال احجار

## في نسب الحيوانات المهدة بالانقراض.. التغيرات المناخية ترفع العراق إلى المرتبة الخامسة

### بغداد/ المدى

تابعت (المدى)، إن العراق يحتل المرتبة الخامسة في عدد الحيوانات المهدة بالانقراض في المنطقة العربية، مبيناً أن "أبرز الحيوانات المهدة في مناطق وسط العراق وجنوبيه وغربيه وشماليه هي: غزال الريم، كلب الماء (ماكسويل)، الرفش الغراتي، الوعل الجبلي، والبلبل ابيض

الخدخين، القضاة، الزكزين طويل الذنب، الرفش الغراتي، الاسماك العمياء، النمر، الرخم، الاعقى القرناء". وأوضح ان التنوع البيولوجي في العراق تأثر بعدد لا يحصى من العوامل، أهمها التغيرات المناخية والعواصف الرملية والجفاف والتصحر والأنشطة البشرية والصيد الجائر وحرق

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، يوم أمس السبت، ان العديد من الحيوانات البرية والنهرية في العراق مهدة بالانقراض بسبب التغيرات المناخية، وأضاف الغراوي، في تصريح

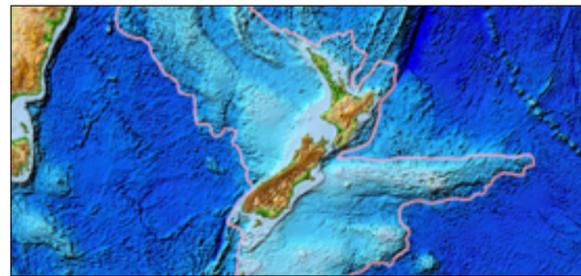
## ريهام عبد الغفور تعلق على بكاء الرجل!



علقت الفنانة ريهام عبد الغفور، على الكلام الذي يتردد حول أن بكاء الرجل يدخل في دائرة العيب، كاشفة عن رأيها في فكرة بكاء الرجل والمبادرة بمشاعره الحزينة التي يمر بها، مؤكدة أن بكاء الرجل ليس عيباً، وتحدثت ريهام عبد الغفور في تصريحات إعلامية قائلته: "أنا ضد مقولة إن الرجل لا يصح أن يبكي هو لا بد أن يعبر عن مشاعره، والبكاء ليس عيباً وأنا أحب أن يبكي ابني لأن الكتمان ليس جيداً، وهناك رجل يكون طوال الوقت ينص على المرأة حياتها، وغضب عنها نفسيتها تنتهي وهناك رجل بالعكس".

## علماء يكتشفون قارة مفقودة تشكلت قبل 60 مليون سنة

### متابعة/ المدى



وحددت " أرضاً معزولة ذات قشرة قارية سمكية نسبياً انفصلت عن غرينلاند خلال مرحلة حديثة من الإمتداد (من الشرق إلى الغرب) على طول غرب غرينلاند ، وفقاً لما ذكره موقع "سبيس" الأمريكي. وقال الباحثون إن "مضيق بيفيس هو أحد أكبر تجمعات هيكل الصدع المعروفة مع تغيرات محددة جيداً في حركة الصفائح التي يمكن أن تساعد في فهم كيفية تشكل القارات الدقيقة". ووفقاً للدراسة، فقد بدأ الصدع الأولي بين كندا وغرينلاند منذ حوالي 118 مليون سنة، لكن قاع البحر لم يبدأ في التمدد إلا قبل 61 مليون سنة لتكوين ما يعرف اليوم بمضيق بيفيس. وبعد حوالي 3 ملايين سنة، أفاد العلماء تحول التمدد في قاع البحر تحول من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، مما أدى إلى قطع قارة بيفيس المستقبلية الصغيرة الأولية. واستمر التحول لمدة 33 مليون سنة تقريباً ولم يتوقف إلا عندما اصطدمت غرينلاند بجزيرة إليسمير التي تقع في الشمال.

الأرضية المستمدة من خرائط الجاذبية، وبيانات الانعكاس الزلزالي، ونمذجة الصفائح التكتونية، وتحتوي خرائط الجاذبية على معلومات حول كثافة الصخور وعمق وتوزيع الصخور المسدرة الشاذة. وركز الفريق على كيفية تشكل شذوذ القشرة الأرضية من خلال إعادة بناء الحركات التكتونية التي استمرت لمدة 30 مليون سنة

## جامعة كوفنتري تمنح الدكتوراه الفخرية للفنان العراقي ضياء العزاوي

### متابعة المدى

كوفنتري بوليتيكتك إلى جامعة كوفنتري، وجذور الجامعة تمتد إلى عام 1843 م حيث كانت تعرف باسم كلية كوفنتري للتصميم. وقالت الناقدة التشكيلية مي مظفر: "تكريم مهيب لفناننا المبدع ضياء العزاوي من جامعة كوفنتري، في بريطانيا ومنحه شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال الفن ولغة الجمال". ضياء العزاوي (بالإنجليزية: Dia Azzawi) فنان تشكيلي عراقي ولد عام 1939. تخرج من كلية الآداب -قسم الآثار- عام 1962، ثم نال شهادة دبلوم رسم من معهد الفنون الجميلة عام 1964. وهو من الأعضاء المؤسسين لجماعة الرؤية الجديدة والجماعة العددية وعضو في جمعية التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين. وهو يعيش في منفاه الاختياري منذ أكثر من ثلاثين عاماً مستقراً في صاحبة قريبة من لندن. وترتبط باسم ضياء العزاوي العديد من المنجزات الفنية، وتنتشر لوحاته في أهم القاعات والمطارات الدولية، إضافة إلى السمعة العالمية التي يحظى بها.

التكريم تم خلال حفل تخرج نظمته كلية الفنون في جامعة كوفنتري البريطانية، وارتنى العزاوي مثل الطلبة والأساتذة، الأزياء التقليدية التي تعود للقرون الوسطى، أثناء تسلم التكريم. وقال العزاوي أثناء حفل التكريم: أن تكريمي من جامعة مهمة ومعروفة بأبداعات مهمة في مجالات التصميم، ويشكل خاص الصناعي، فيه اعتراف بقيمة منجزتي المتنوع، الذي هو منجز التجربة العراقية رغم كل الانتكاسات وعمى المؤسسات الثقافية الفنية في العراق، التي ظلت بعيدة عن تحقيق حاجات المبدعين لكي يتمكنوا من تطوير مساهماتهم".



جامعة كوفنتري هي جامعة بحثية عامة بريطانية تقع في مدينة كوفنتري وسط إنجلترا. بدأت عملها كجامعة بريطانية عام 1992 م حيث تغير اسمها من

أختارت جامعة كوفنتري في بريطانيا الفنان التشكيلي العراقي ضياء العزاوي، لمنحه الدكتوراه الفخرية، تقديراً لتمييزه ومساهماته الكبيرة في الثقافة العربية والعالمية.

